

مدارسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 11 | الشيخ إبراهيم

الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

لا حول ولا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم نحمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على مبعوثي رحمة للعالمين نبينا وحبينا وقررة اعيننا - [00:00:00](#)

محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله احبابي الكرام الى مجلس الجمعة الذي نعقد في مدارسة كتاب الادب المفرد للامام محمد ابن اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى عليه - [00:00:57](#)

لتكون دائما اشراقه هذا الاسبوع في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. من الجميل ان الانسان احبابي الكرام يعني يبدأ اسبوعه بطائفة وثلة من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام اولا كما قلنا يكثر الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في صباح الجمعة وفي يوم الجمعة - [00:01:13](#)

ثانيا كما قلنا لعل حديثا من الاحاديث يقع في القلب موقعه فيعدل حياة انسان او يصبو البوصلة او تزداد به قرب من الله سبحانه وتعالى والانسان ما دام يرقب النجاح ويرقب الفلاح ويرقب القرب من الله سبحانه وتعالى فكل كلمة مهمة - [00:01:31](#)

حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وكل كلمة قد تكون هي مفتاح حياة قد تكون مفتاح نجاح. فالانسان لا يستقل سماع حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا تستقل عبد الله وامة الله - [00:01:49](#)

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فانك لا تعرف كلمة قد تقع في القلب تغير حياة انسان ان تجعلك تعود الى الله سبحانه وتعالى. قد تجعلك تتوب تغير تترك معصية - [00:02:02](#)

فبالتالي احاديث النبي عليه الصلاة والسلام هي وحي من الله عز وجل. وهذه القضية ان يستحضرها الانسان معه. يعني تجعله يهتم اكثر واكثر بسماع احاديث النبي عليه الصلاة والسلام اننا في زمن كما قلنا قلت فيه هذه البضاعة وما عادت تروج الا عند الناقية الاتقياء الذين نحسبهم الله حسيبهم على خير - [00:02:14](#)

استحضرت انك عندما تسمع كلامه عليه الصلاة والسلام هي ليست مجرد اراء او توجيهات وانما هي الوحي من الله سبحانه وتعالى يجريه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ليبعث به رسائل وتوجيهات ونصائح الى هذه الامة في مختلف مجالات الحياة - [00:02:34](#)

واخلاقا وفقها وتوجيها فهذا يزيد قدر هذه الاحاديث تعظيما في قلبه ويعرف الانسان عظيم ما يحصله. هذه القضية ان تعرف اهمية وقيمة الشيء الذي انت تحصله هي القضية احبابي ان كثيرا من الناس يعني ما يدرك - [00:02:52](#)

قيمة هذا الامر ما يدركون والله لذلك تجد تعظيم للسلف في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان الامام مالك اذا جلس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وقت سماع الحديث كيف كان يضع البخور ويضع الاجواء ويتطيب ويجلس بهيبة ويتصبب العرق من جبينه - [00:03:08](#)

هذه الاجواء لانه الان وقت سماع حديث النبي عليه الصلاة والسلام فيدرك عظمة ما سيتلى اليوم قد تجد الانسان اصلا يسمع احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. فيقول لك اللي بعديه يا شيخ ها يعني ما بعد ذلك طيب اعطينا كلام فلان وفلان من - [00:03:28](#)

تجد فيه نوع من الاستهانة او عدم نقول الانتباه او الالتفات لهذا الامر. وهذا يدل احبابي على او نذير شؤم كما يقولوا اننا ما عدنا

نعظم حديثنا النبي عليه الصلاة والسلام وما عاد يحل في قلوبنا المكان الاسمى والمنصب الاعلى. فيجب الانتباه الى هذا الامر خاصة لطالب العلم - [00:03:45](#)

يعني هذا الكلام موجه خصوصا لطلبة العلم. يجب عليكم ان تحلوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم في قلوبكم المنطقة العليا ولا يزاخمه كلام احد من المخلوقين حتى تكون البوصلة موجهة باذن الله الى الخير والصلاح والرشاد. والله سبحانه وتعالى - [00:04:03](#) الموفق دوما بسم الله لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب للرجل راع في اهله. قال حدثنا عارم قال عالم احبابي الكرام يعني احيانا البخاري يتفنن في هذا الكتاب. احيانا يذكره بلقبه عالم - [00:04:20](#)

واحيانا بكنيته او النعمان كما ستجدون. وحيانا باسمه محمد ابن الفضل معالم هو نفسه ابو النعمان هو نفسه محمد ابن الفضل. لكن البخاري من تفننه انه يقلب اسم هذا الرجل في كتابه. نعم - [00:04:43](#) قالوا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب ابن ابي تميمه السخيتاني نعم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالأمير راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي -

[00:04:58](#)

الا وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. هذه الترجمة احبابي الكرام تلصق مفهوم عام في الاسلام وهي قضية مسؤولية الانسان في بيته سواء كان رجل كما في هذه الترجمة او كانت المرأة كما في الترجمة التي تليها الالباء والامهات مسؤولون عن - [00:05:18](#) الاسرة عن بنائها وعن تقويمها وعن تصويبها وعن تعديلها وعن مخرجاتها ومنتجاتها. الله سبحانه وتعالى وضع لهم هذه المسؤولية وللأسف اننا ما عدنا يعني نشعر بهذه القيمة في حياة كثير من الناس. ما يلتفتون ان بناء الاسرة ومسؤولية سيألون عنها. امام الله سبحانه وتعالى. والاسلام من بادئ الامر - [00:05:36](#)

نرسخ هذه الفكرة تريد ان تبني اسرة مسلمة هناك مسؤولية عليك ان تبادر بها اذا الانسان قبل ان يقدم على الزواج او قبل ان يقدم على بناء الاسرة تذكر عظم هذا الحديث عرف ان هذه الخاطرة او هذا او هذه الفكرة التي هو مقدم عليها بناء الاسرة - [00:05:57](#) هذا ليس شيئا هكذا يختاره سريعا. ويمضي به مرور الكرام. هذا شيء ساقف به امام الله سبحانه وتعالى. ساسأل عن زوجتي وعن تصرفاتها وافعالها ساسأل عن ابنائي وعن تصرفاتهم وافعالهم شوفوا مشايخ الظاهر هذا المسجد - [00:06:14](#)

تقول لي متأخر عن افعالهم وعن تصرفاتهم فاذا الانسان نظر الى الموضوع بهذه القيمة وبهذا القدر عظم في قلبه وحل مكانا عاليا اما للاسف كثير من الناس والالباء والامهات يبذرون اسرهم باقل القليل. من الانتباه والالتفات. فتجدهم يهتمون باثاث المنزل. يهتمون بكيفية البيت والامور - [00:06:29](#)

المادية وينسون ان يبنيوا انفسهم ايمانيا وقلبيا وذهنيا وفكريا وهذه الامور التي ستفصل عنها امام الله. عندما يقف الاب والام امام الله لا ييسرهم الله سبحانه وتعالى على ثلث المنزل ما هو؟ - [00:06:51](#)

ولنسألهم الله كم كان اجار البيت وكم كانت سعته وانما سيسألهم ماذا غرستم في ابنائكم ولذلك اليوم الابناء يحتاجون اشد الحاجة الى اباء وامهات على درجة عالية من الوعي على درجة عالية من النضج الفكر - [00:07:04](#)

واما اب وام بضاعتهم مزجاة يتزوجون بينون اسرة وهم خلو الوطاب من معرفتهم بالله سبحانه من معرفتهم بالاخلاق ومن معرفتهم بمبادئ الاسلام فماذا تظنون احبابي ان تكون الاسرة المسلمة؟ فلذلك هذا الحديث يعظم هذه القضية في قلوب - [00:07:18](#)

والالباء والامهات ليكونوا على اتم الاستعداد ان لهم سؤال عند الله سبحانه وتعالى. والرجل راع على اهله وهو مسؤول. نعم قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن علي قال حدثنا ايوب. نعم ذكراة. نعم. عن ابي سليمان مالك ابن الحويرث قال - [00:07:33](#)

قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبابة متقاربون. فاقمنا عنده عشرين ليلة متقاربون يعني اعمارنا متقاربة. كانوا في سن للشباب واعمارهم متقاربة قال فظن اننا فظن ان نشتبهنا اهلينا فسالنا عن تركنا في اهلينا فاخبرنا وكان رفيقا رحيفا فقال ارجعوا الى اهليكم - [00:07:53](#)

فعلموهم ومروهم وصلوا وصلوا كما رأيتومني اصلي. فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم اه اذا ما لك بن الحبيب رحمة الله عليه يخبر انه في بداية الهجرة اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم هو ومجموعة من شباب قومه. عشرين يوما يحاولون -
[00:08:16](#)

ان يتعلموا الاسلام وينظروا في احكامه وشرائعه العامة فبعد عشرين يوم والله مشتتهينا اهلينا فالنبي صلى الله عليه وسلم كان رفيقا رحيما بالناس. ما الزمهم بالبقاء عنده؟ نظر في وجوههم فرأهم يريدون يعني الشوق يحدوهم الى العودة الى - [00:08:36](#)
فنصحهم هذه النصيحة قال ارجعوا الى اهليكم هذا الموطن الشافي فابدأوا باهليكم. ماذا قال؟ قال فعلموهم ومروهم وادي وظيفة الانسان المسلم في بيته لا يكون عنصر سلبي فقط يهتم بشأنه الخاص بل عليه ان يرشد اهله وان يعلمهم. وان يخبرهم باحكام الله سبحانه وتعالى. ولو صلوا كما رأيتومني اصلي فاذا حضرت الصلاة - [00:08:54](#)

فليؤذن لكم احدكم اه ولي امكم اكبركم. تمام. طبعنا هنا قدم الاكبر وان نشور التقديم الاقرأ صحيح قال اهل العلم لما وجد النبي صلى الله عليه وسلم انهم متقاربون في القراءة وفي التحصيل كان في النهاية الذي يجعل احدهم - [00:09:18](#)
يفضل على الاخر هو السن. فتقديم الاكبر انما يكون بعد الاقرب. لكن هنا كانوا متساويين او متقدمين في القراءة فقدم الاكبر منهم. نعم. قال رحمه الله باب المرأة راعية. قال حدثنا ابو اليمان قال شف التراجم يعني كيف يختار البخاري بدقة انه الرجل راعي -
[00:09:37](#)

الان سيذكر نفس الاحاديث طبعنا بسند اخر ويخبر ان المرأة راعية حتى يعرف الانسان ان القضية متبادلة ليست المسؤولية عن الاب فقط بل الاب والام كلاهما مسؤول عن بيته. وابتدت المرأة - [00:09:54](#)
والام في وظيفتها بعض النساء انما يعني همها وشغلها صديقاتها ومجالسها وطباخها واشغال الحياة الدنيا وتنسى ان تلتفت الى ابنائها وبناتها تقومهم وترشدهم. فيكبر الابن والبنت ويدخل الجامعة وهو لا يجد اما تسمع له وتصوبه وترشده. والامهات عبر التاريخ هم الذين صنعوا العلماء. من الذي صنع الشافعي؟ من الذي صنع احمد بن حمد - [00:10:07](#)

من الذي صنع الائمة الا ام مسؤولة ام عندها همة ام تريد صناعة التاريخ. الرجال الذين غيروا وجه التاريخ احبابي الكرام انما كان وراءهم امهات عظام. تحملوا مسؤولية التربية فصنعوا لنا رجالا كتب الله سبحانه وتعالى على ايديهم الفلاح والنجاح - [00:10:34](#)
الام لا تستقل دورها فان هي يعني الركن الاساسي في بناء الاسرة المسلمة وفي تربية ابنائها وبناتها. طيب. قال رحمه الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا ابو اليمان الحكم بن نافع. نعم. من اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرنا سالم عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه - [00:10:53](#)

وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع في اهله والمرأة راعية في بيت زوجها والخادم في مال سيده سمعت هؤلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في ماله - [00:11:13](#)

لابيه وهذه الزيادة مهمة الا والرجل بمال ابيه يعني انتم ايها الشباب وايها البنات مسؤولون امام الله سبحانه وتعالى في مالي ابائكم وفي مال امهاتكم عموما يعني الاب والام شئ واحد في هذا الميدان ان تحفظوا هذا المال ولا يكون للانسان يعني ينتظر سهوا من ابيه فيأخذ ماله - [00:11:33](#)

بغير حق بل الشاب في الاسرة والبنت في الاسرة هي مسؤولة عن مال ابيها في المحافظة عليه ولاحفظوا هذه العبارة يعني كيف انها تلقي عليك شئ من المسؤولية تجاه مال الاسرة. انت كابن مش عنصر سلبي فقط عنصر سحب استهلاكي - [00:11:53](#)
بعض الشباب في البيت هو عنصر استهلاكي اريد ان اكل اشرب افعل ويأخذ. لكن لا يلتفت ايضا ان وظيفة الاقتصاد والاعتدال وان يحرص على توجيه الوالد وجد تبديل في شئ معين او الوالدة اذا وجدها تبذر في شئ معين ان ينصح في هذا الامر ويكون مخلصا فهذا من الجميل ان النبي صلى الله عليه وسلم القى على عاتقكم - [00:12:10](#)

ايضا مسؤولية تجاه اموال ابائكم. نعم. قال رحمه الله باب من صنع اليه معروف فليكافئه قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني

يحيى ابن ايوب عن عمارة ابن غزية عن شرحبيل مولى الانصار. قال عن جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله - [00:12:30](#) عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروفا فليجزه فان لم يجد ما يجزيه فليثني عليه فانه اذا اثنى عليه فقد شكره وان كتبه فقد كفره. ومن تحلى بما لم يعطى فكأنما لبس ثوبي زور - [00:12:48](#)

حديث جابر ابن عبد الله طبعاً هنا الترجمة مثلاً باب ما صنع اليه معروف فليكافئه. انظروا الى التفات الاسلام حتى الى هذه المعاني. حتى الى هذه المعاني الاسلام يربي ويعلم اذا قدم لك انسان معروف فلا يكن همك فقط ان تأخذ هذا المعروف وتنطلق ليكون عندك شيء من الرقي في الاخلاق وشيء من المروءة - [00:13:06](#)

ان تجازي الناس بقدر استطاعتك عن هذا المعروف الذي يقدم لك. هذه من اخلاق الرجال ومن اخلاق الاسلام. فقال من صنع اليه معروف بعض النسخ فليجزه في بعض النسخ قال - [00:13:26](#)

يجزه فان لم يجد ما يجزيه فليثني عليه. يعني الاصل اذا الانسان فعل اليك معروف قدم لك خدمة في هذه الحياة من الدين احبابي الكرام من الدين انه تقابله بهدية - [00:13:41](#)

هو قدم لك معروف انت تقابله بهدية. هذا امر ديانة. مش فقط عادات اجتماعية او امور خلص عيب والله اعلم لي شغلة احنا مفهوم العيب هو الذي يحكمنا. اكثر من مفهوم الدين انه يا اخي الكريم هذا ديانة. من صنع اليه معروف فليجزه. فان لم يجد - [00:13:55](#)

طيب انا ما عندي مال ووضعي المادي محدود اقل شيئاً تتني عليه تسمعون الشكر الثناء اسمعوا الكلام الطيب فهذا شيء يعتبر من قبيل الجزاء او اقل القليل قال فانه اذا اثنى عليه - [00:14:11](#)

فقد شكره وان كتبه فقد كفر يعني كفرت هذه النعمة التي ازدي بها اليك اقل القليل اذا كنت معدماً او الوضع المادي لا يساعد. اقل القليل ان تسمعه الكلام الطيب ولذلك الاسلام يهتم حتى بالمشاعر - [00:14:25](#)

هذه عظمة الاسلام. يهتم حتى بالامور المعنوية. ما استطعت تكافئه مادياً. اقل شيء معنوي حتى تحفره مرة اخرى على ان يقدم والا لو هو الانسان يقدم ولا يجد لا تحفيز مادي ولا تحفيز معنوي عاد يقول لك عاد الناس هاي ما تستاهل ما عاد يقدم خيراً. فالاسلام يركز على هذه الجوانب وهذا من - [00:14:41](#)

عظمته. قال ومن تحلى بما لم يعطى فكأنما لبس ثوب يزور. وما اكثر هؤلاء الناس اليوم من تحلى بما لم يعطى. انسان يتكلم ويقول وانا عندي وانا عندي وانا عندي وهو في الحقيقة ما عنده شيء - [00:15:01](#)

يتكلم في العلم يتظاهر يتصنع انه من العلماء ويخرج على الاعلام او على وسائل التواصل او ما شابه ذلك يتشدد بكلمة من هنا او كلمة من هناك يحاول ان يتصنع العلم وهو ما عنده شيء - [00:15:15](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايش ومن تحلى بما لم يعطى. تظهر ان عندك شيء وانت تعلم في باطنك انه ليس عندك سواء علم او او مادة او اي امر من امور الحياة الدنيا. هذا الحديث قاعدة عامة - [00:15:30](#)

انه لا ينبغي للمؤمن اذا لم يعطى شيئاً ان يتظاهر انه ايش اعطيه لا ينبغي للمؤمن اذا لم يرزقه الله شيئاً لم يرزقك الله عز وجل علماً معيناً فلماذا احياناً تتظاهر امام الناس انك اعطيته - [00:15:46](#)

هذا كان لابس توه بيزور لابس ثوبي كذب الانسان احبابي الكرام يتحرز من هذه الصفة الذميمة التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم. وما اكثرهم احبابي. والله هذا اليوم انت اذا نزلت الى واقع الناس - [00:16:02](#)

تجد ان كثيراً من الناس يتصنعون ويتظاهرون باشياء وهم لا يملكون شيئاً منها طيب قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوان هو الضاح البشكوري عن الاعمى سليمان بن مهران ومجاهد بن جبر عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال - [00:16:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافأتموه. هذا حديث اخر عن ابن عمر رضي الله عنه يقول قال صلى الله عليه وسلم من

استعاذ بالله فاعيدوه. يعني من التجأ اليكم مستعيذاً - [00:16:31](#)

بالله فاراً من خوف او من شيء من امور الحياة الدنيا او من مصيبة من مصائبها. فوظيفتنا نحن كمسلمين ان لا نتخلى عنه. بل نقف

مع في مصابه في كربه في خوفه ونحاول ان نصرف عنه الاذى ما استطعنا. قال ومن سألكم بالله فايش - [00:16:51](#)
فاعطوا يعني الاصل اذا الانسان سألك بالله شيئا من متاع الحياة الدنيا فاعطه ما لم يكن طبعاً ماذا يتخذ هذا ديننا يعني هذه
الاحاديث وان كانت مطلقة لكن يمكن ان تقيد - [00:17:09](#)

بانه ما لم يكن هذا وظيفته يعني هو اي شخص يمد يده في الشارع متسول دائما هم يسألون بالله يسألون بالله فليس هذا امرا عاما.
وانما الاصل يعني من علمت انه محتاج وسألك بالله فالاصل ان تعطيه - [00:17:22](#)

اما اذا علمته كاذبا او متسولا يمتهن الامر لا فهنا القضية تختلف قالوا من اتى اليكم معروفا فكافئوه نفس الحديث السابق لكن ايش
قال هنا؟ قال فان لم تجدوا فادعوا له. الحديث السابق قال فان لم تجد ايش - [00:17:36](#)

تتني عليه هذه اسلوب من اساليب الشكر ومن الاساليب الاخرى التي نستفيدها من هذا الحديث انك اذا لم تجد ايضا ان ادعو
له في ظهر الغيب فالنبي صلى الله عليه وسلم يعطيك اسلوبين اذا كنت فقيرا معدما ولم تستطع ان تجازي الناس على معروفهم

فهناك طريقتان لمجازاتهم - [00:17:51](#)

الطريقة الاولى الثناء عليهم كما ارشد حديث جابر بن عبدالله. والطريقة الثانية ان تدعو لهم. اما امامهم واما في ظهر الغيب فهذا من
حسن الشكر. قال حتى تعلموا ان قد كافأتموه. يعني تستمر في الدعاء له في صلاتك في حياتك في مسيرك. في ليلك تستمر في

الدعاء له حتى - [00:18:09](#)

تشعر انك دعوت له بمقدار يكافى المعروف الذي ازداه اليه طبعاً فهذا يدل على ان الدعاء ايضا من اساليب الشكر وهذه يعني فائدة
لطيفة في هذا الميدان. اكمل. قال رحمه الله باب من لم يجد المكافأة فليدعو له - [00:18:29](#)

هذي الترجمة مأخوذة من الحديث السابق. نعم. قال رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت انا بيت
اليوناني عن انس ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم به - [00:18:45](#)

شوف الحديث هذا يا جماعة ايش؟ الى الطريقتين. هذا الحديث جمع كلا الاسلوبين المهاجرون لما ذهبوا الى المدينة الانصار
استقبلوهم وفتحوا لهم بيوتهم وزوجوهم اليهم كذلك؟ فالمهاجرون قالوا يا رسول الله الانصار - [00:19:03](#)

صاحبه بكل الاجر نحن اتينا عائلة عليهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم لاً انه في مجال انكم تكافئوهم وتنافسوهم من خلال
مقابلة المعروف بالمعروف. كيف المهاجرون كيف سيقابلون بالمعروف - [00:19:18](#)

وما عندهم مادة ما عندهم كان الفقه هو السائد في ذلك الزمن. فماذا قال؟ قال لا ما دعوتم الله لهم. هذا الاسلوب الاول لشكر
المعروف. ثانيا واثنيت علي به وهذا يدل ان الاسلام يريدك ان تقر بالمعروف من الناس. بعض الناس يجحد - [00:19:33](#)

للاسف طبيعة كثير من الناس تعود يعني مهما اتيت اليه معروفا لا لا لم ارى منك خيرا قط لا الاسلام يقول لك اعترف له بالخير تخشى
ان تتني عليه امام الناس به؟ اه والله الله يجزاه الخير فلان - [00:19:50](#)

يوم من الايام ساعدني في كذا وكذا. هذا من الاخلاق الجميلة والرفيعة. طيب. قال رحمه الله باب من لم يشكر للناس. قال احدنا
موسى ابن اسماعيل قال حدثنا الربيع بن مسلم قال حدثنا محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس - [00:20:03](#)

نعم الان الله سبحانه وتعالى احباني قد يوصل اليك المعروف مباشرة واحيانا قد يجعل بعض الناس سببا بوصول الخير اليه.
اليس كذلك اما احيانا المعروف يأتيك من الله مباشرة من دون سبب من الاسباب واما ان الله سبحانه وتعالى يسخر وصول المعروف

اليك بواسطة - [00:20:23](#)

سببا من الاسباب. فاذا جاءك المعروف بواسطة سبب من الاسباب من خلال فلان او فلان. فمن شكر الله سبحانه وتعالى ان تشكر هذا
السبب من شكرك لله ان تشكر هذا السبب. ولذلك وضع الاسلام هذه القاعدة لا يشكر الله - [00:20:43](#)

من لا يشكر الناس ان الناس هو الوسائط في النهاية التي اوصل الله سبحانه وتعالى بها الخير اليك فشكرك للناس مقابل ما يسدون
اليك من المعروف هو من قبيل الشكر لله. فمن تعود الا يشكر الناس فهو لم يحقق الشكر لله سبحانه وتعالى على الوجه الذي -

يريد هذه هي فكرة الحديث نعم. قال رحمه الله وحدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا الربيع بن مسلم. قال حدثنا محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:18](#)

قال قال الله تعالى للنفس اخرجي قالت لا اخرج الا كارهة. لان يعني بعض شراخ الاحاديث وصاحب كتاب فضل الله الصمد في تعليقه على هذا الحديث قال وهذا الحديث انما اورده البخاري مع انه ليس له علاقة بترجمة الباب - [00:21:30](#)

ليبين ان مخرج الحديثين واحد لانه السند اذا لاحظتم السند في هذا الحديث هو ماذا؟ نفس سند الحديث السابق بالضبط نفس السند بالضبط بنفس الرجال بنفس قالوا كانه اخرج من باب الفائدة الاستطردادية الخارجة عن الموضوع لينبه على ان مخرج الحديثين - [00:21:46](#)

واحد بنفس الاسناد والا هو في الحديث يقول قال الله تعالى للنفس اخرجي. اي عندما يأتي وقت قبض النفوس تخرج النفس من الانسان عند الموت فتقول النفس ماذا؟ لا اخرج الا - [00:22:06](#)

كارهة لا تحب النفس ان تخرج من هذا الجزر. فتقول لا اخرج الا كارهة. طبعاً كما قلنا هذا الحديث يعني الذي يظهر الذي يظهر وليس له علاقة بالترجمة لا ادري اذا كان البعض يمكن ان يحصل شيء من الترابط اذا انتبه احدكم الى شيء لكن فعليا ان القضية الظاهرة والبارزة ان المراد بيان ان - [00:22:20](#)

مخرج الحديثين واحد قال الله تعالى للنفس اخرجي فقالت لا اخرج الا كارهة فموضوعه مختلف عما نحن فيه طيب قال رحمه الله باب معونة الرجل اخاه. قال حدثنا اسماعيل ابن اويس قال حدثني عبد الرحمن ابن ابو الزناد عن ابيه عن عروة عن ابيه اللي هو ابو - [00:22:42](#)

عبدالله بن ذكوان العروة عن ابي عروة ابن الزبير نعم عن ابي مرواح الغفاري يعني لا يعلم اسمه. عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل اي الاعمال خير - [00:23:00](#)

قال ايمان بالله وجهاد في سبيله. قيل فاي الرقاب افضل؟ قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها. قال افرأيت ان لم استطع بعض قال فتعين ضائعا او تصنع لاخرق قال افرأيت ان ان ضعفت - [00:23:12](#)

قال تدعو الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك. احبابي الكرام الصحابة الكرام يبحثون ويتنافسون في افعال الخير تبحثون ما هي افضل الاعمال حتى يتقربوا بها الى الله سبحانه وتعالى وابو ذر من اشد الصحابة حرصا على ذلك فقال يا رسول الله اي الاعمال خير؟ فقال ايمان - [00:23:27](#)

وجهاد في سبيله. قال فاي الرقاب افضل حتى اعتقها فقال اغلاها ثمنا وانفاسها عند اهلها يعني العبد الجيد الممتاز الذي يتنافس الناس في الحصول عليه اذا استطعت ان تعتقه فهذا خير الرقاب - [00:23:48](#)

ديتو حدا قال افرأيت ان لم استطع بعض العمل؟ يعني انت دلتني على الجهاد في سبيل الله وعلى رؤوس الخيرات. اذا ضعفت عن هذه الامور ما استطعت الجهاد في سبيل الله. ضعفت عن بعض الخير. فيماذا تنصحي؟ ما هي الدرجة التي هي انزل من ذلك؟ هم. قال فتعين ضائعا. لان هذا الحديث - [00:24:06](#)

ثم اختلف في لفظه فالباء ففي بعض الروايات تعين صانعا وفي بعض الروايات تعين ضائعا. الان تعين ضائعا قالوا الضائع هو صاحب العيال الفقير صاحب العيال تعين ضائعا قالوا الضائع - [00:24:24](#)

قالوا من هو كان ذا ضياع والمراد انه فقير وعنده عائلة كبيرة فهذا في العادة مظنة الحاجة. هذا الرجل مظنة الحاجة انه يريد مساعدة. قال فتعينه ضائعا. وعلى الرواية الاخرى فتعينه - [00:24:42](#)

طامعا اي تعين انسان صاحب حرفة ويحتاج الى من يساعده ويساعده. فمساعدة اصحاب الحرف او الصانعين عموما في حوائج حياتهم فهذا من باب الخير الذي تزديه لنفسك عند الله سبحانه وتعالى تفضل - [00:24:56](#)

لا هذا نوع من تسهيل الهمة جائز هذا ما في مشكلة فتعين ضائعا. قال او تصنع لاخرق لاخرق هو الذي لا يجد عنده حرفة الاخرق ما

المراد بالآخرف هنا من لا يمتلك حرفة من لا يوجد عنده حرفة فهذا ايضا ان تساعد من اوجه الخير. قال او تصنع لآخرق وهذا قد يرجح رواية ماذا - [00:25:12](#)

فتعين صانعا انه حتى يكون انسجام. يعني اذا كان هناك صاحب حرفة تعينه. واذا كان رجل اخلق ما عنده اصلا حرفة انت تصنع له حتى تقيمه وتقيم عائلته واسرته فالمراد هنا بث روح التعاون في المجتمع. التعاون بينهم سواء كان الشخص الذي امامك صانعا او اخرق. وتقديم الصانع على الاخرق قد يدل على انه - [00:25:35](#)

ساعدت اصحاب الحرف اولى من ماذا؟ من مساعدي الذين لا يمتلكون شيئا وكأن هذا نوع من التوجيه. ان الاصل في الانسان في الحياة الدنيا لا يبقى كسولا نائما في بيته لا ينبغي ان تتعلم اي شئ في الحياة ويكون لك حرفة في اي باب من الابواب. فلذلك قدم مساعدة الصانع على - [00:25:58](#)

مساعدة الاخرق الذي ليس له شئ. وان كان البعض في بادئ الامر ممكن يقول لك الامر العكس انه الصانع بدبر حاله لكن الاخرق اللي ما عنده صنعة ايش يفعل يعني هذا؟ لكن نقول الاصل ان الاسلام يدعو المسلم ان لا يكون كسولا عاجزا انه بعض الناس اذا عرف ان شخص يصنع - [00:26:18](#)

او له شيئا وهو ما عنده صنعة يصنعها يبقى نايم في بيته يقول خلص ما هو الناس تساعدني. لأ الاصل ان الانسان يكون له حرفة يعترف منها ويكون له عمل يعمل في هذه الحياة. قال افرايت ان ضعفت يعني ابو ذر بده يسأل عن كل اوجه الخير. طب يا رسول الله - [00:26:36](#)

طب ما استطعتش ان اعين احد يعني خلاص سبحان الله في حالة ضعف وهذا احبابي يحتاجه الانسان لان الانسان في الحياة الدنيا احيانا تأتي فترات تكون الهم ما عادوا من اشيء العمل - [00:26:54](#)

تأتي فترات ليكون في حالة ضعف ما هو قادر يقدم خير للناس. ويقول لك اذا كنت في مرحلة الضعف ولم تستطع ان تجد خيرا تقدمه للناس. فاقبل شئ اقل شئ تفعله في هذه الحياة قال تدع الناس - [00:27:05](#)
من الشر انك لا تؤذي الناس. الله يجزاك الخير قال لا تؤذي الناس فانها صدقة تصدق بها على نفسك وهذا اقل شئ ان تكف شرك عن الناس وجزاك الله كل خير. طيب - [00:27:18](#)

قال رحمه الله باب اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة. قال حدثنا علي ابن ابي هاشم قال حدثني نصير ابن عمر ابن يزيد ابن قبيصة ابن برمّة - [00:27:32](#)

قصدي عن فلان قال سمعت برمّة ابن ليث ان الحديث فيه ايش بجهالة قال عن فلان. طب من هو فلان؟ طيب قال سمعت برمّة ابن ليث ابن وهو مجهول هذا الرجل ايضا انه سمع قبيصة ابن برمّة الازدي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:42](#)
يقول اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة. طبعا هذا الحديث كانه خرج مخرج الامثال قال اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة. يعني من يفعل المعروف في الدنيا - [00:28:01](#)

هو الذي يستحق المعروف في الآخرة عند الله سبحانه وتعالى واهل الذنوب والمنكرات في الحياة الدنيا عموما هم الذين يستحقون ماذا؟ ان ينسأهم الله سبحانه وتعالى ويعرض عنهم في الدار الآخرة. فهو كما قال خرج مخرج الامثال. والحديث صحيح - [00:28:18](#)
من طريقه لان هذا الحديث له عدة اساليب كما سيظهر لكم. فلذلك صحح وان كان هذا السند بحد ذاته فيه جهالة وابهاء لكن الحديث معروف بطرق اخرى لذلك صححوه. اهل المعروف في الدنيا - [00:28:36](#)

هم اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا. نعم يعني كانها كانت تقول لك كانه تشعر كانه مثل كانه ايش؟ مثل بعطيك هي قاعدة عامة اهل الخير اهل الخير. واهل الشر اهل الشر - [00:28:49](#)

فهذا معنى انه خرج مخرج الامثال. نعم. قال رحمه الله احدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن حسان العنبري. قال حدثنا حبان ابن عاصم وكان حرملة ابا امه قال ومن حرملة الصحابي الذي سينقل عنه الحديث كان ابا امه يعني جده من جهة - [00:29:03](#)
والدته. نعم. قال فحدثني صفية ابنتا عليبة ودحيبة ابنة عليبة. وكان جدهما حرملة ابا ابئهما. اه انا حرملة بيكون جد هاتين الفتاتين

من جهة من الاب. نعم. انه اخبرهم عن حرمة ابن عبدالله انه خرج حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم. فكان عنده حتى عرفه النبي صلى الله عليه وسلم. اذا - [00:29:20](#)

لانه خرج حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فكان عنده يعني لزم النبي صلى الله عليه وسلم حتى خلاص اصبح معروفا للنبي صلى الله عليه وسلم ان هذا رجل كذا وكذا اسمه حرمان - [00:29:42](#)

قال فلما ارتحل قلت في نفسي والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم حتى ازدت حتى ازدت من العلم. حتى ازداد حتى ازداد من العلم. فلما ارتحل المراد يعني لما اراد ان يرتحل - [00:29:52](#)

يعني هو لما اراد ان يعود الى اهله خلاص عرفوا النبي عليه الصلاة والسلام وجلس عندهم الداء قال فلما اراد ان يرتحل ويعود الى اهله في اللحظات الاخيرة قال والله لا ديان النبي صلى الله عليه وسلم في اللحظات الاخيرة ازدادوا علما. طيب. قال فجئت امشي حتى قمت بين يديه فقلت ما تأمرني اعمل؟ قال يا حرمة تؤتي - [00:30:05](#)

معروفة وجهتني بالمنكر. شف احبابي هذه الاسئلة المتكررة من الصحابة. تدلك على نفوس القوم. ابو ذر يا رسول الله ايش افضل الاعمال؟ هذا حرمة رضي الله عنه. قبل ما يغادر. ماذا تنصحي - [00:30:25](#)

لانه يريد ان يأخذ شىء يتمسك به ليعمل به ليفوز هذه كانت نفوس الصحابة رضوان الله عليهم على مختلف طبقاتهم هذا راعي وهذا تاجر وهذا صانع لكن الكل يشترك في هذه النفسية الحريصة على ماذا؟ على العمل - [00:30:35](#)

الدين ليس مجرد امور نظرية ومجالس خير ثم بعد ذلك ما في عمل وتطبيق في الحياة العملية. الكل يحاول ان يتمسك بفضيلة من الفضائل. ويحاول ان يحصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:49](#)

نفس الشىء هكذا سريع يتمسك به يعمل به لانه يدرك ان النجاح في العمل. هذه النفسية يجب ان تكون حاضرة عندنا في حياتنا وان كنا مقصرين في ذاتك. نسأل الله السلامة والعافية - [00:31:02](#)

نعم. قال ثم رجعت حتى جئت الراحلة ثم اقبلت حتى قمت. اذا اول شىء قال يا حرمة انت المعروف كل ما هو معروف انتي افعله بقدر طاقتك وكل ما هو منكر اجتنبه - [00:31:13](#)

ثم راح اذا خلص يريد ان يركب الراحلة قال بدي اشي اكثر هنا طمع رجع يا رسول الله ماذا تأمرني ان اعمل؟ ايوه قال ثم اقبلت حتى قمت مقامي قريبا منه فقلت يا رسول الله ما تأمرني اعمل؟ قال يا حرمة تؤتي المعروف واجتنب - [00:31:25](#)

عاد نفس الفكرة يعني لا تفكر المهائل اعطيتك اياها ابتداء شئت ازهد به كل شىء تراه معروفا ايده وكل شىء تراه منكرا اجتنبه. طيب قال وانظر ما يعجب اذنك ان يقول لك القوم اذا قمت من عندهم فاته. وانظر الذي تكره ان يقول لك القوم اذا - [00:31:41](#)

اقمت من عنده فاجتنبه. وكأنه هذا ضابط لما هو معروف ولما هو منكر يعني ما هو ضابط ما هو المعروف والمنكر ضابط المعروف كل شىء تحبه ان تسمعه من الناس اذا قمت من عندهم ان يقولوه فيك - [00:31:59](#)

فاعلم انه معروف فاته. طبعا هذا ليس حثا على الرياء لا مش مراد النبي عليه الصلاة والسلام. ان يحثه انه اه اطلب كلام الناس. لا كانه يريد ان يعطيه ضابطا لايش؟ لما هو - [00:32:13](#)

معروف ولما هو منكر طبعا عند الاسوياء من الناس ضابط المعروف عند الاسوياء من الناس كانه النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول له الشىء الذي اذا قمت من عندهم - [00:32:26](#)

قالوا والله فلان فعل كذا وكذا من الخير. اذا هذا معروف فاحرص عليه. والمنكر هو الشىء الذي اذا قمت من مجلس الاسوياء من الناس قالوا والله فلان فعل كذا وكذا من الشر فاستكرهوه منه - [00:32:38](#)

فهذا هو المنكر الذي عليك ان تدعه. هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم وانظر ما يعجب اذنك ان يقول لك القوم اذا قمت من فاته. هذا ضابط المعروف. اي شىء - [00:32:51](#)

انت تجد الناس يمدحون فاعله طبعا ما المراد بالناس الاسوياء لانه اذا نريد نطبق الضابط هذا على الناس اليوم عم نجيب العيد. انه كثير من الناس تمدحه افعالا هي من الامور المستكرهة المستقبعة شرعا - [00:33:05](#)

وتذم اشياء هي من الامور المطلوبة. فالمراد الاسوياء اهل الصلاح والخير واصحاب المروءات. الامور التي يمدحونها في العادة تكون معروفا فاحرص عليه. والامور التي يذمون بها في العادة تكون منكرا فحاول ان تجتنبها. اعطاه معيار حتى يقيم ما الذي عليه ان يأتيه وما الذي عليه - [00:33:21](#)

يجتنبك. نعم. قال فلما رجعت تفكرت فاذا هما لم يدعا شيئا. يعني حرب انا فكر ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء يعني ما اعطى نصيحة كاملة. فلما سمع هذا التفصيل وفكر في المعروف قال خلص لان هذه جمعت كل ابواب الخير. كل معروف فاته وكل منكر فاتركه. ماذا تريد اكثر من ذلك - [00:33:41](#)

قال رحمه الله حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال ذكرت لابي طبعها هو المعتمر ابن سليمان ابن طرفان. نعم. قال ذكرت لابي حديثا لابي سليمان ابن طرقات انا ذكرت له حديث ابي عثمان عن عثمان النهدي اللي هو عبدالرحمن بن مل عن سلمان الفارسي انه قال وانه قال ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف - [00:33:59](#)

الاخرة. شف اذا الحديث السابق ورد عن سلمان الحديث السابق الذي في الاعلى ورد عن سلمان موقوفا من كلامه هذا حديث موقوف. لم ينسبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام الحديث الموقوف هو الذي يروييه الصحابي من دون ان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:23](#)

ان سلمان قال ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة. طيب. فقال اني سمعته من ابي عثمان يحدثه. عن سلمان فعرفت ان ذاك فذاك فما حدثت به احدا قط. يعني كأن يعني المعتمر ابن سليمان يقول حدثت ابي - [00:34:39](#)

اللي هو سليمان بن طرقات عن حديث سلمان الحديث سلمان ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة فقال والده اه اني سمعت من ابي عثمان يحدثه. يعني سليمان بن طرخان يقول اني سمعت هذا الحديث - [00:34:56](#)

موقوفا ابو عثمان النهدي يروييه عن سلمان موقوفا. فعرفت ان ذاك كذاك. ايش يعني؟ فعرفت ان ذاك ذاك؟ يعني عرفت ان هذا الحديث ليس من كلام النبي صلى الله عليه - [00:35:13](#)

وسلم وانما هو موقوف من كلام سلمان فما عاد يحدث به. طبعها هذه وجهة نظر تمام؟ ادي هذي وجهة نظر سليمان من طرقات رحمة الله عليه. انه خلص اعتقد ان الحديث ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو من كلام سلمان - [00:35:25](#)

الفارس قال فعرفت ان ذاك كذاك اي عرفت ان الحديث عرفت ان الحديث موقوف من كلام سلمان وليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال فما حدثت به احدا قال. يعني ما عدت احدث به مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. لكن - [00:35:42](#)

كما قالوا له بعض اهل العلم صحح الحديث مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم بالطريق السابق الذي ذكرناها. طيب. قال رحمه الله حدثنا موسى قال حدثنا عبدالواحد عبدالواحد ابن زياد العاصم. نعم. عن ابي عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله. اه هنا البخاري اخرج الحديث بسند ثالث - [00:36:01](#)

اذا تلاحظون نفس الحديث ان اهل المعروف في الدنيا ومع اهل المعروف في الاخرة اخرج بسند ثالث لكنه ايش قال عن ابي عثمان النهدي عن ايش؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعها هذا فيه ايش - [00:36:21](#)

انقطاع هذا فيه انقطاع لان ابو عثمان النادي لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم بالتالي الحديث منقطع لكن يدل ان الحديث له يعني وجه في الرفع. يدل ان الحديث له وجه في الرفع. وهذه - [00:36:34](#)

الفائدة التي من اجلها اوراد البخاري هذا الحديث او هذا السند قال رحمه الله باب ان كل معروف صدقة. قال حدثنا علي ابن عياش. قال حدثنا ابو غسان محمد ابن مطرف. قال حدثني محمد ابن المنفعة - [00:36:48](#)

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة يعني كل معروف تأتيه في الحياة الدنيا فهو صدقة تقدمها عند الله سبحانه وتعالى - [00:37:03](#)

وهذا يجعل الانسان لا يزهده فيه حتى كلمة الخير في كل موقف افعلوا من الخير يعتبر صدقة تتصدق بها. فليست الصدقة هي فقط الصدقة المالية صدقة مفهوم عام في الشريعة كل معروف صدقة. هذه كلية موجبة - [00:37:15](#)

على طريقة المناطق كل معروف صدقة فهذه قاعدة عامة يجب ان يتمسك بها المؤمن. نعم. قال رحمه الله حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال حدثني سعيد ابن ابي بردة ابن ابي - [00:37:30](#)

موسى عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعتمر بيديه فينفع ونفسه ويتصدق. قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف. قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او يأمر بالمعروف. قالوا فان لم - [00:37:43](#)

افعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة. وهذا قريب من حديث ابي ذر السابق وان كان يختلف في بعض التفاصيل. ابو موسى الاشعري يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم على - [00:38:03](#)

وكل مسلم صدقة هذي من صيغ الايجاب يعني يجب على كل مسلم ان يتصدق طبعا الصحابة اول ما خطر في ذهنه قالوا فان لم يجد. انسان فقير يا رسول الله - [00:38:13](#)

فقال فيعتمر بيديه فينفع نفسه ويتصدق. يعني ما عكش مصاري ما تجلسش في بيت كسول تروح تشتغل بالجمال تنفع نفسك تتصدق لا تبقى تقول ما معي بعض الناس طبيعته ما فيش فلوس بعيش شيئا اكثر لا النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعلمهم. ما معك مال يا اخي روح اشتغل - [00:38:25](#)

اطرق ابواب الرزق اعلم بيديك انتفع وانفق على اسرتك وتكتسب مالا تتصدق به. طيب قال فان لم يستطع خلاص يعني ما سدت ابواب الرزق في وجهي اذا فيعين من حاجة الملهوف وجدنا رجلا ملهوبا ضائعا ذا ضياع كما مر معنا قبل قليل تعينه. قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير - [00:38:47](#)

او يأمر بالمعروف طبعا كأن هذه العبارة فيها شك لم يأمر بالخير او قال يأمر بالمعروف لان الخير والمعروف كلاهما متلازمة ويأمر بالخير او يأمر بالمعروف اي عليه اقل شيء ان تأمر الناس بالخير وتوجههم اليه هذا صدقة - [00:39:10](#)

يعني لا تستقل مثل هذا الامر قالوا فان لم يفعل يعني خلص رجل واصل من العجز والكسل لمرحلة انه كل شيء لا يقدمه. قال فاقل شيء اذا ما هو دائما ان اخر اخر خطوات ان - [00:39:28](#)

تمسك عن الشر يعني ما استطعت ان تقدم خيرا للناس فأقل شيء ان تكف شرك عن الناس انه بعض الناس تلقاه مقدم خير ولا انت سالم من شره فالنبي صلى الله عليه وسلم يعطي هذه القاعدة العامة اقل شيء ما استطعت ان تقدم خيرا للناس - [00:39:40](#)

فيعني جزاك الله خير كف عنهم شرك. طيب قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى يحيى القطان عن هشام ابن عروة قال حدثني ابي ان ابا مرواحنا الغفاري اخبره ان ابا ذر رضي الله عنه اخبره انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد - [00:39:56](#)

في سبيله قال فاي الرقاب افضل؟ قال اغلى ثمنا وانفسها عند اهلها قال رأيت ان لم افعل؟ قال تعين ضائعا او تصنع لآخر؟ قال رأيت ان لم افعل؟ قال تدع - [00:40:16](#)

من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك ونفس الحديث السابق الذي مر معنا لكنه باسناد اخر واوردته البخاري هنا بمناسبته للترجمة ما ان كل معروف صدقة. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو النعمان. مين ابو النعمان - [00:40:26](#)

يمه هذي مشكلة انه احنا نسيبها قبل دقيقتين. عارف. محمد ابن الفاضل قلت لكم البخاري ينوه. نعم. قال حدثني مهدي ابن ميمون عن واصل عن واصل ابي عيينة عن يحيى ابن عقيل عن يحيى ابن يعمر عن ابي الاسود الديلي عن ابي هو نفسه ابو الاسود الديلي هو نفسه ابو الاسود الدؤلي صاحب النحو - [00:40:43](#)

ومن التابعين رحمة الله عليه وامام من الائمة وليس مجرد عالم نحو كما يظن البعض وتابعي وراوي للحديث. نعم. عن ابي الاسود الديلي عن ابي ذر رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور. اهل الدثور اهل الاموال. نعم. قال يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ويتصدقون - [00:41:02](#)

فضول اموالهم. قال اليس الله اليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به؟ ان بكل تسبيحة وتحميدة صدقة. وبضع احدكم صدقة. قيل

في صدقة؟ قالوا قال لو وضع في الحرام اليس كان عليه وزر؟ ذلك ان وضعها في الحلال هي كذلك كما ورد في بعض النسخ -

[00:41:22](#)

كذلك ايوه قال كذلك ان وضعها في الحلال كان له اجر. احبابي من الامور التي تلفت النظر اه توزيع النبي صلى الله عليه وسلم

ومفهوم الصدقة لان الاسلام يدرك ان بعض الناس قد لا يجد مالا - [00:41:42](#)

ماديا يتصدق به. فاذا تلاحظوا في كل هذه الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم لما يسأل عن الصدقة يحاول ان يعطيها مفهوم ماذا

واسع حتى لا يحصر الناس المفهوم في خالص الصدقة هو الشيء المادي الذي تقدمه للاخرين - [00:41:57](#)

جميع ابواب الخير باختصار جميع ابواب الخير هي صدقة من الصدقات هكذا ارادها الاسلام فلو سألك شخص ما مفهوم الصدقة في

الاسلام فاذا قلت تقول هل اردت المفهوم الخاص ام المفهوم العام؟ المفهوم الخاص هو الصدقة بالمال - [00:42:14](#)

لكن المفهوم العام الذي تؤسسه الشريعة ان الصدقة كما مرت معنا العبارة الكلية الايجابية. ما هي الصدقة كل معروف صدقة. كل

ابواب الخير هي شكل من اشكال الصدقات تتقرب بها الى الله. وهذا يعطي دافع للانسان الفقير انه يشتغل برضه. بعض الناس تبعته لا

- [00:42:29](#)

في الحديث ذهب اهل الدثور بالاجور. راحت علينا يا رسول الله خالص اصحاب الاموال ذهبوا بالاجور فالنبي صلى الله عليه وسلم

ماذا يقول؟ قال لا ليش انا ليس لكم ما تصدقون به - [00:42:47](#)

عندكم اشياء تصدقون بها؟ ان بكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة. اقول لك حتى في بضع احدكم صدقة وضع لهم الأمر

الصحابة تفاجؤوا انه يا رسول الله يأتي احدنا شهوته وشهوته ويكون له فيها اجر - [00:42:59](#)

قال نعم اليس لو وضعها في الحرام؟ كان عليه وزر مجرد انك اخترت ان تضع شهوتك في المجال الذي يرضي الله سبحانه. وكففت

نفسك عن الحرام هذه صدقة مجرد انك اخترت ان تضع شهوتك بالطريق المشروع هذا بحد ذاته في مفهوم الشريعة صدقة تتقرب

بها الى الله سبحانه وتعالى. فكما قلت - [00:43:14](#)

عممت هذا المفهوم. طيب. قال رحمه الله باب اماطة الاذى عن الطريق. قال حدثنا ابو عاصم عن ابان ابن عاصم صمت ضحاك ابن

مخلد نعم. عن اباني بدي صنعتها عن ابي الوازع جابر. عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله دلني على عمل

يدخلني - [00:43:36](#)

جنة قال امط الاذى عن طريق الناس. شف تيسير النبي صلى الله عليه وسلم ومضاعته للمخاطبين كان النبي عليه الصلاة والسلام

احبابي يعني ليس شرط ان يكون هذا الرجل منهم لكن اتكلم عموما يرى ان بعض الرجال - [00:43:56](#)

لا يقوى على الاعمال الشديدة يعني بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم لما يسأل دلني على عمل يدخلني الجنة يعطيه عمل

عالي جدا الجهاد في سبيل الله بعض الاشخاص وهذا من حسن التربية ومراعاة النفوس - [00:44:11](#)

انه الدعاء عليهم ان يراعوا نفوس الناس. ممكن يأتيك شخص بسيط جدا يمكن يأتي شخص بسيط جدا فتأتي تكلف بعمل قال لك

دلني على عمل يدخلني الجنة. تقول له اذهب الان الى جبهة من جبهات الجهاد وقاتل في سبيل الله. بقول لك يا شيخ انا - [00:44:26](#)

انا يا زلمة بسيط قد حالي بدي شي خفيف ولطيف. او قل لهم مثلا اطلب العلم. وهو رجل قدراته العقلية ضعيفة جدا. فمثل هؤلاء

شف النبي صلى الله عليه وسلم كيف يوجه - [00:44:41](#)

قال له ابط الاذى عن طريق الناس خلصت الفكرة يعني هذا الشيء بسيط بمفهوم العامل البسيط. البسيط هو الواسع لكن البسيط

مفهوم من العامش سهل. ميسر متاح حتى للضعاف من الناس. توجههم اليه - [00:44:51](#)

فانت هنا تستنبط كيف النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ نفوس من يأتي اليه. يقرأ نفوس من يأتي اليه ويحاول ان ينظر هذا الرجل ما

الذي يناسبه؟ ما الذي لا ازيد عليه فيه. فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطى هذا الرجل شيء سهل. يقوى عليه وهو اماطة الاذى عن

طريق الناس. فيه شيء اسهل من هذا؟ ما اسهل ذلك - [00:45:07](#)

فهذا امر هو الذي نستفيد من الحديث. علينا كدعاء وكمسلمين طلبة علم ان نهتم بنفوس الناس ولا نشق عليهم في دين الله سبحانه

وتعالى. اقل القليل مقبول اقل القليل مقبول لكن المهم - [00:45:27](#)

المدائمة عليه. طيب. قال رحمه الله حدثنا موسى قال حدثنا خالد الكرابيسي عن صهيب بن ابي صالح. عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مر رجل مسلم بشوك في الطريق فقال لاميطن هذا الشوك لا يضر رجل لا يضر رجل -

[00:45:43](#)

مسلمًا فغفر له قال لاحظ الحديث يعني كيف انتهت القصة؟ قال فقط هذا التفكير الايجابي الذي جاء في دين هذا الرجل رأى شوك

على طريق الناس فقال لا لا اريد هذا الشوك ان يضر الناس - [00:46:03](#)

فزاله غفر الله له فله الجنة مجرد هذا خاطر الطيب الذي انتج فعلا طيبا وان كان في وجهة نظرنا امر ليس بالضخم في المشروع

الاسلامي العظيم يمكن في النهاية الاسلام يحفزك على الافكار الايجابية النافعة - [00:46:18](#)

الاسلام يحفز اي فكرة ايجابية ولو كانت سهلة لا تستقلها وتقول شو راح تعمل لي هذي. قد تكون هي سبب في دخولك الجنة يعني

شوف الفكرة ما اسهلها وادخلته الجنة عرضها السماوات والارض - [00:46:36](#)

فلا تستقل اي فكرة ايجابية خاطرة طيبة تأتي على ذهنك ولو كانت في ابسط الامور فانك والله لا تعرف ما هي الحسنة يدخلك

الجنة. قد تكون طالب علم ومعك شهادة دكتوراة في الشريعة وما شاء الله على التلفزيونات كلها حاضر وما شابه ذلك ولا يقبل الله

منك الا ربما - [00:46:51](#)

كلمة طيبة قلتها في ساعة اخلاص لاخيك المسلم وكل اعمالك تلك ما وزنت عند الله شيء. او كان شائبا بالرياء او ما شابه ذلك فهذه

الفكرة احبابي لا تستقل من عمل الخير الشيء اليسير - [00:47:11](#)

حاول دائما ان تكون لك بصمة في جميع مجالات الحياة فانها بصمة ولو كانت صغيرة في ساعة صفاء ونقاء قد تكون هي التي تورثك

الجنة. نعم قال رحمه الله حدثنا موسى قال حدثنا مهدي مهدي بن ميمون عن واصل عن يحيى بن عقييل عن يحيى ابن يعمر عن ابي

الاسود عن ابي ذر رضي الله - [00:47:25](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها ان الادي

يماض عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة في المسجد لا تدفن. يعني انظروا احبابي الكرام من هذا الشيء العجيب انه

كيف الاسلام يركز حتى على التفاصيل - [00:47:46](#)

الدقيقة. والله لو ان الناس اليوم اخذوا مثل هذه الاحاديث. والله يا شيخ لو جلسوا على الادب المفرد بس وتعلموه وطبقوا ما بدنا شي

اكثر من ذلك. لا بدنا فلسفة ولا نعطيههم محاضرات ولا بدنا شيء. فقط خذوا هذه الاحاديث من نبيكم صلى الله عليه وسلم -

[00:48:06](#)

طبقوها في حياتكم والله لصرنا على سداد ورشاد وصفاء ونقاء كيف يركز النبي صلى الله عليه وسلم على هذه التفاصيل من محاسن

الاعمال الادي يماط عن الطريق ومن مساوي الاعمال شف من مساوي الاعمال نخاع في المسجد لا تدفن طبعاً - [00:48:23](#)

وفي زمانهم المساجد كانت من حصمة حزمة وتراب فكان المشروع والذي يلزمه الانسان انه اذا تنخع في المسجد من فمه اخرج

النخاع ماذا يفعل؟ يدفنها في التراب ولا يبقيها يراها الناس. فهو وجه من الامور التي لا تستحسن - [00:48:38](#)

فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ان من مساوي الاعمال شخص تنخع في المسجد وترك النخاع ولم يدفنها. اعتبرت من سيئات الامور

فهذه الامور محسوبة في الاسلام. يعني الاسلام كما يفكر في الخلافة والجهاد وفتح الامصار ورفع راية التوحيد - [00:48:55](#)

وفي نفس الوقت يفكر في ماذا؟ في نخاعه في مسجد لم تدفن حتى تعرف شمولية هذا الدين لم يترك شاردة ولا واردة الا تحدث

عنها طيب قال رحمه الله باب قول المعروف قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبد الجبار بن العبد الله طبعاً

ابن المبارك. نعم. قال - [00:49:10](#)

اخبرنا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل

معروف صدقة واضحة. نعم. قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني. عن انس رضي الله عنه

قال كان النبي صلى الله - 00:49:31

عليه وسلم اذا اوتي بالشيء يقول اذهبوا به الى فلانة فانها كانت صديقة خديجة اذهبوا به الى بيت فلانة فانها كانت تحب خديجة خلق الوفاء وانه كان صلى الله عليه وسلم يتميز بهذا الخلق الرفيع اكمله. قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي ما لك الاشجعي - 00:49:51

اي عن ربي عن حذيفة رضي الله عنه قال هو سعد بن طارق عن ربي بن حراش عن حذيفة نعم رضي الله عنه قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة. نعم. قال رحمه الله باب الخروج الى المقبلة وحمل الشيء على الارض التي تخرج البقول - 00:50:11

المقبرة هي الارض التي تخرج البقول والخضروات وما شابه ذلك ولا وحمل الشيء على عاتقه الى اهله بالزيبين. الان بالزيب نعم. الزبير هو نوع من الجراب يصنع من اوراق النخل - 00:50:31

جراب توضع فيه الامتعة او الطعام وما شابه ذلك. ويحملونه على ظهورهم وكان يصنع من اوراق النخل في العادة. طيب. طبعا هذا الحديث هو دعاء الدعوة الى ماذا؟ للعمل ما المراد بهذه الترجمة - 00:50:47

ايش يعني الخروج للمبقي لا يعني ما هو ماذا تريد اه بخاري رحمة الله عليك من هذا الترجمة؟ ان الصحابة والتابعون كانوا يعملون قل لهم احبابي الكرام يعني بعض الناس - 00:51:02

لا يريد ان يعمل يريد ان يبقى كسول او لا يعمل بقول لك انا يا شيخ ما في وظائف ما في شغل هو في الحقيقة مش ما في شغل هو يريد مستوى معين من الشغل او المعيشة. اذا لم يتوفر له بقول لك لا انا ما بشتغل هايدي الشغلة - 00:51:15

ولهذا تجد كثير من الناس اليوم في مجتمعنا ومستعد ان يتسول او يمد يده للناس او يسألهم المال وهو رجل قوي عتيد لو نزل الى اي شيء يستطيع ان يعمل فيه. لكن هو خلاص لا يريد ان يعمل الا في امور مريحة. لا يتعب بها لا يعرق جبينه. وهذا خلاف الاسلام - 00:51:28

الاصل ان لا تمد يدك للناس ما دمت رجلا قادرا على العمل ان تعمل في اي شيء ييسره الله سبحانه وتعالى لك. لان هذي وجدتها كثيرة عند المتخرجين اليوم من الجامعات. يقول لك انا تخصصت هندسة يا شيخ. بدك - 00:51:46

روح اشتغل في محل احسن تبقى عالة على اهلك ونائم في بيتك. والوالد هو الذي يصرف عليك. حتى لو تخرجت من هندسة او طب او ما شابه ذلك ولم تجد وظيفة. اشتغل في اي شيء - 00:52:00

بتشتغل اشتغل عامل في مصنع اشتغل صاحب بقالة اشتغل اي شيء المهم ان لا تمد يدك للناس ولا تبقى عالة على المجتمع. المهم ان الكل يعمل ولا يبقى احد كسول. هذه دعوة الاسلام - 00:52:12

نعم. قال رحمه الله حدثنا اسحاق بن مخلد عن حماد بن سلمة عن مسعر قال مسعر بن تدام. حدثنا عمرو بن قيس عن عمرو بن ابي قرة قال عرض ابي على سلمان اخته اللي هو ابو قرة الكندي. ابو قرة الكندي عرض على ابي عرض على سلمان الفارسي - 00:52:26

نعم. يعني ابو قرة الكندي كان من اصدقاء او حتى قالوا من تلاميذ سلمان الفارسي. فعرض عليه اخته يعني ان يتزوجها طبعا قضايا الزواج والطلاق في زمن كانت سهلة احبابي الكرام فش فيها الكل في هذه - 00:52:44

عرفت احنا قبلنا شوي معقدين الامور اكثر من اللازم لكن في زمنهم الامور كانت على الخفيف يعني زي ما يقولوا. قال فابى وتزوج مولاة له يقال لها بقيقة قالوا لا يعني انا اعذرني ما بدي اتزوج اختك وانما عندي مولاة - 00:52:57

الظاهر انه اعتقها وتزوجها. كانت عنده مولاة الذي يظهر انه اعتقها وتزوجها. الا اذا كان الضمير وتزوج مولاة له الضمير يعود على ماذا على ابي قرة انما بولاق كانت لي - 00:53:11

ابي قرة يعني قال فابى وتزوج مولاة له يعني هذه المولاة له كلمة له الضمير يعود على من تحتل ان تكون مولاة لسلمان اعتقها وتزوجها او ان تكون مولاة لابي قرة نفسه اعتقها ابو قرة فتزوجها سلمان. فهي مولاة لمن؟ يعني لم يظهر لي من - 00:53:26

الحديث وان كان قد يؤخذ من سياق الحديث انها مولاة لابي قرة وليست لسلمان كما سيظهر لك اشارة والله اعلم قال رحمه الله فبلغ ابا قرة انه كان بين حذيفة وسلم ان شيء. فاتاه يطلبه فاخبر انه في مبقلة له. هذا ابو قرة زي ما قلنا من اصدقائه - [00:53:47](#)

سلمان الفارسي بلغه انه في مشكلة يعني خلاف بسيط حدث بين سيدنا حذيفة ابن اليمان وبين سيدنا على ماذا سنعرف ان شاء الله؟ قال فتوجه اليه فلقية معه زبير فيه بقل. يعني هذا موطن الشاي من الحديث هون وخلصت القضية. بس البخاري اورد الحديث بطوله - [00:54:06](#)

ممکن الشاهد انه ابوه قرة جاء لسلمان حتى يعالج المشكلة التي وقعت بين سلمان وبين حذيفة فاين وجد سلمان قال فاخبر انه في مقبرة اللون لسيدنا سلمان الفارسي الفاتح العظيم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض لو تخرج بقوت بشتغل. هذا الصحابة رضوان الله عليهم. مش قال لا انا صحابي وانا من خيرة - [00:54:24](#)

اروح اشتغل في مبقى لا لا لا الامور بسيطة جدا احبابي الكرام قال فوجده في مقبرة له فتوجه اليه فلقية معه زبيله اللي هو حكينا عنه الزبيب ما هو؟ الجراب الذي يصنع من اوراق النخيل. فلقية معه زميل فيه بقل يعني كانه اخذ مؤونته من الارض ومروح عالمنزل - [00:54:47](#)

لقية معه زبيل فيه بقل قد ادخل عصاه في عروة الزبيب. بتعرفوا احبابي الكرام كيف بتشوفوا افلام الكرتون. يكون واحد حاط كيس وحاطه في عصاية وماسكه عليه ظهره ماشي كتفه - [00:55:07](#)

هذه الصور طيب قال رحمه الله وهو على عاتقه فقال يا ابا عبدالله ما كان بينك وبين حذيفة انه ابو قرة بقول يا يا سلمان ابو عبد الله كنية سلمان ايش اللي بينك وبين حذيفة ايش المشكلة اللي - [00:55:19](#)

قال يقول سلمان وكان الانسان عجولا. يعني لا تستعجلش خيلنا نوصل البيت نروق نشرب منا كاسة شاي بنسولف هذا الموضوع. طيب. قال فانطلقا حتى اتيا دار سلمان. فدخل سلمان الدار فقال السلام عليكم ثم اذن لابي قرة. فدخل - [00:55:32](#)

اذا نمط موضوع على بساط نوع من الابساط ونوع من الاكسية. كان مثلا موضوع على الباب كستار قال وعند رأسه لبنات واذا قرطاط فقال اجلس على فراش قالوا هو يعني مثل السرج والاشياء البسيطة كانهما اشياء يعني اثاث بسيط - [00:55:49](#)

نعم. قال اجلس على فراش مولاتك التي تمهد لنفسها. شف اه هون الاشارة اللي قلت. وايش قال له سلمان اجلس على فراشي فالظاهر انها كما قلت لكم مولاه لابي قرة تزوجها سلمان - [00:56:08](#)

قال اجلس على فراش مولاتك التي تمهد لنفسها. يعني عم بتزبط امور المنزل. كانه يعني كانت حاطة امور بدها تجلس عليها مع سلمان فاجا اصلا ما جاب معها ضيف فقال له اجلس على ما وضعت مولاتك تريد ان تمهد لنفسها حتى اجلس انا واياها عليه. يلا هيك انت بتجلس عليه - [00:56:23](#)

قال ثم انشأ يحدثه فقال ان حذيفة كان يحدث باشياء كان يقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غضبه لاقوام. فاوتى فاسأل الا عنها فاسأل عنها؟ نعم فاسأل عنها فاقول حذيفة اعلم بما يقول. واكره ان تكون ضغائن بين بين اقوام. فاوتي حذيفة - [00:56:42](#)

قيل له ان سلمان لا يصدقك ولا يكذبك بما تقول. فجاءني حذيفة فقال يا سلمان يا ابن ام سلمان. فقلت يا حذيفة يا ابن ام حذيفة لتنتهين او لاكتبن فيك الى عمر. فلما خوفته بعمر تركني وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بخوف الجميع رضي الله - [00:57:02](#)

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد ادم انا فايما عبد من امتي لعنته لعنة او سبته سبة في غير كنهه فاجعلها عليه صلاة يعني خلاصة المشكلة والله اعلم بين حذيفة وسلم ان حذيفة يعني كان يروي احاديث - [00:57:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم احبابي الكرام كما جاء في الحديث هنا انه قال انما انا بشر من ولد ادم. ففي بعض الاحايين مثلا قد يشتد على صحابي معين فيسبه - [00:57:41](#)

او يعطيه كلمة قاسية تمام؟ فحذيفة طبعا هذه كان يسمها حذيفة احيانا فاصبح حذيفة يحدث بعد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفلان كذا وسبه بكذا يعني يروي الحديث بالتفاصيل - [00:57:51](#)

وسلمان الفارس شو كانت وجهة نظره؟ انه الاصل يا حذيفة مثل هذه الاحاديث لا تزويها ان النبي صلى الله عليه وسلم سب فلان او

لعن فلان او كذا او ما شابه ذلك - [00:58:07](#)

ليه قال حتى لا تحدث ضغائن في النفوس لانه خلص اه هاظا الشخص اللي سبه النبي صلى الله عليه وسلم او هذا الذي لعب. فرأى

سلمان ان مثل هذه الاحاديث تطوى - [00:58:18](#)

ولا تروى حذيفة رضي الله عنه كانه كاد ان يرويها ليس بقصد التنقص حاشاهم انما لسبب من الاسباب لهدف من الاهداف كان يرمي مثل هذه الاحاديث بتفاصيلها فينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم سب فلانا او قال في حقه كذا من الامور التي اذا رويت ونقلت

تحت الضغائن في النفوس كما قال سلمان - [00:58:29](#)

فكانوا وجهة نظر سلمان انه يا حذيفة هاي الاحاديث اللي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم سب فلان او لعن فلان او كذا حاول انك

ايش؟ ما ترويهما ما في فائدة من روايتها لانها ستثير - [00:58:49](#)

ضغائن الناس. بقول لك اه هذا حذيفة نقل حديثا ان النبي سبني. او سب والدي او ما شابه ذلك. فتبقى تتناقل هذه القصص وتعطي

الضغائن بين اقوام فحذيفة بلغه ان سلمان رضي الله عنه لا يصدق ولا يكذبه فاتى اليه فعاتبه. فسلمان قال له وجهة نظره انه هاي

الاحاديث. الاصل ان لا - [00:59:01](#)

ترويها لان النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال في النهاية؟ من ولد ادم انا يعني انا في النهاية بشر اه فايما عبد من امتي لعنته لعنة

او سبته سبة في غير كنهه. تمام؟ يعني هو لا يستحقها. قال فاجعلها عليه صلاة. دعا الله سبحانه - [00:59:21](#)

وتعالون يا رسول يا رب اي سبة سببتها على شخص او لعنة لعنده على شخص فاجعلها كفارة له عندك. اجعلها صلاة يعني كفارة وثناء

اه مغفرة للذنوب فكانت هذه الخلافة بين حذيفة وسلمان وقد يكون رئيس او سلمان الفارسي فيه نوع من الواجهة. انه بعض

الاحاديث لا يحتاج الى ذكرها اذا كان فيها يعني ذكر - [00:59:37](#)

تبت النبي صلى الله عليه وسلم لفلان او لفلان لانها فعلا قد تثير الضغائن. طيب. قال رحمه الله حدثنا ابن ابي شيبه قال حدثنا يحيى

ابن عيسى عن الاعمى ابن عيسى متكلم فيه ابوه عن الاعمش عن حبيب عن سعيد ابن ابي ثابت نعم عن سعيد ابن جبير عن ابن

عباس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه - [01:00:01](#)

اخرجوا بنا الى ارض قومنا فخرجنا فكنت انا وابي ابن كعب في مؤخر الناس. فهاجت سحابة فقال ابي اللهم اصرف عنا اذاها ما هم

وقد ابتلت رحالهم فقالوا ما اصابكم الذي اصابنا؟ قلت انه دعا الله عز وجل ان يصرف عنا اذاها. فقال عمر ال ادعوتم - [01:00:21](#)

انا معكم اذكار الصحابة يعني خرجوا الى ارض صحابة خرجوا الى ارض من الاراضي تمام احبابي الكرام؟ فكان ابن عباس وابي بن

كعب في اخر الركب وعمر ابن الخطاب في مقدمين. فجاءت سحابة ووضعنا معبئة بالامطار - [01:00:41](#)

فابي بن كعب كانه خاف من الوحل ان يصيبه وحل وطيب وما شابه ذلك فقال يا رب يصرف عنا اذى طبعنا ابي كان ماشي مع ابن

عباس في مؤخرة القوم - [01:00:59](#)

وهذي السحابة امطرت على مقدمة القوم فصاب عمر ومن كان معه الاذى اذا الوحل وما شابه ذلك. فعذر لما شاف ابن عباس وابي ابن

كعب وصلوا اليه وما فش عليهم شيء - [01:01:10](#)

قال يعني انتم ما اصابكم الذي اصابنا؟ فابن عباس ايش قال له عمر قال له ابي بن كعب دعا ان الريح لا تصيبنا فما اصابتنا فقال له

عمر طب يعني كان شغلتنا في الدعوة. يعني ليش انت دعوت لنفسك انت ولا ابن عباس ونسيتنا؟ قال الله دعوت لنا جميعا. طيب

موطن الشاهد من الحديث - [01:01:22](#)

دعونا نخرج لارض قومنا انه الصحابة كانوا يخرجون للعمل في الاراضي. حتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه طيب قال رحمه الله

باب الخروج الى الضيعة. قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال -

[01:01:41](#)

قال اتيت ابا سعيد الخدري ابن عبدالرحمن. نعم. قال اتيت ابا سعيد الخدري وكان لي صديقا. فقلت الا تخرج بنا الى النخل فخرج

وعليه قصة له. خميس رضا كان يرتدي وهذا يدل كما قلت ان الصحابة كانوا يعني يخرجون الى الاراضي والضياع. نعم. قال حدثنا

محمد بن سلام قال اخبرنا محمد بن الفضيل بن - 01:01:57

غزوان عن عن مغيراته عن ام موسى قالت سمعت عليا رضي الله عنه وعن ام موسى هي مولاة علي هي نفسها مولاة علي بن ابي

طالب نعم قال سمعت علي رضي الله عنه يقول - 01:02:17

امر النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن مسعود ان يصعد شجرة فيأتيه منها بشيء. فنظر اصحابه الى فنظر اصحابه الى ساق عبدالله فضحكوا من حموشة ساقيه. يعني من دقتها هيك نحيفة جدا. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تضحكون؟ لرجل

عبد الله اثقل في - 01:02:27

ميزان من احد. وموطن الشاهد من الحديث يعني كيف كان الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم يخرجون الى الضياع الى

المزارع. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن مسعود - 01:02:47

اصعد لنا هذه الشجرة الحياة سهلة احبابي الكرام. يعني كانت في نوع من البساطة ونوع من العفوية وما كان هناك نوع من التكبر في

النفوس. كانوا يتعاملون مع الحياة بسهولة - 01:02:57

نعرف ولا باب المسلم مرآة اخيه قال حدثنا اصبغ. نعم. قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني خالد ابن حميد. قال عن خالد ابن يزيد عن

عثمان ابن راشد عن عبد الله ابن رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال المؤمن مرآة اخيه اذا رأى فيه عيبا اصلحه. اذا هذا الحديث

روي ابتداء موقوفا - 01:03:07

ابتداء برؤية موقوفة من كلام ابي هريرة المؤمن مرآة اخيه اذا رأى فيه عيبا اصلحه. وهذا يؤكد مفهومه الزمانة والصدقة ان الصديق

ليس هو فقط الذي يدعوك الى الطعام والشراب - 01:03:28

الصديق الذي يكشف لك عيوبك ويوقفك عليها بنصح. نعم قال حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عبدالعزیز ابن ابي

حازم نعم عن كثير ابن زيد عن الوليد ابن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:41

قال المؤمن مرآة اخيه والمؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه. هذه مفهوم الصداقة والزمانة. المؤمن مرآة اخيه

والمؤمن ومن اخو المؤمن ايش اذا كنت اقول ماذا افعل معه فقط؟ اقف معه على صدر منسف نقول نحن واياه هنا الاخوة تظهر.

وبعد ذلك ما هو موجود؟ لا. قال المؤمن اخ المؤمن يكف - 01:03:56

عليه ضيعته يعني اذا وجد اخاه ضائعا والمراد بالضياع هنا كما قال الفقر وما عنده مال يصرف به على اهله يساعده ويعينه ويحوط

ومن ورائه ان يدبوا عنه من ورائه اذا ذكر بسوء او بشر فانه يدب عن اخيه المسلم ويكف عن عرضه. فهذه من لوازم الاخوة. هذه من

لوازم - 01:04:18

الاخوة اذا اخترت شخصا اخذ في الله فعليك ان تعينه في وقت الحاجة عليك ان تذب عنه من ورائه وليس من مروءة الرجال ولا

من اخلاق الاسلام ان يذكر آآ اخوك بسوء امام الناس وهو - 01:04:41

غير موجود وانت لا تذب عنه هذي من اخلاق الرفيعة التي يجب ان تكون عند المسلم. نعم. قال رحمه الله حدثنا احمد بن عاصم قال

حدثني حيوة بن شريح. قال حدثنا بقية ابن - 01:04:56

عن ابن ثوبان عبد الرحمن ابن ثابت ابن ثوبان. عن ابيه عن مكحول عن وقاص ابن ربيعة عن المستورد بن شداد احد الصحابة الكرام

نعم. رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل بمسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها في جهنم ومن كسبك انك فيه -

01:05:08

وانا عندي من ومن كسي. لا لا فان الله يطعمه مثلها من جهنم. من جهنم قال فان الله يطعمه مثلها من جهنم. قال ومن كسي برجل

مسلم فان الله عز وجل - 01:05:28

يكسوه من جهنم. ومن قام برجل مسلم مقام رياء وسمعة فان الله عز وجل يقوم به مقام رياء وسمعة يوم القيامة. هذا الحديث

احبابي الكرام نقف هذا الحديث احبابي الكرام يعني - 01:05:39

يدل على ظاهرة اجتماعية او يعالجه ظاهرة اجتماعية مهمة. وانتبهوا لهذا الحديث كيف يعالجها النبي صلى الله عليه وسلم يقول من

اكل بمسلم اكله وكلا. شو يعني من اكل المسلم باكله - [01:05:53](#)

في حد فيكم اخذ شيئا من الحديث اخذ منه حق او لا احراج يا بوي يعني ها بدأت تقرب على القضية هذه نخرج من يعني مش اخذت منه طعن فيه. انتفع بالطعن فيه. ايوه. بتعرفوا احبابي الكرام اليوم في اجواء الشركات والوزارات والمصالح العامة -

[01:06:05](#)

كل شخص شو وظيفته يروح يخبر المسؤول عن العمل انه ترى حتى يزيط حاله عند مسؤول العمل شو بروح بحكي. فلان الفلاني

حكى عنك هيك و هيك قال فيك كذا وكذا. قال له بعطي عنه معلومة - [01:06:29](#)

فايش؟ مسؤول العمل بزيطه. بقول اه والله انت عيني عن العمال اذا سمعت اي واحد بحكي شغلة عني او مش عاجبه شغلة وصل لي اياها وانا بزيديك بعطيك بكرمك. صح ولا لا مش بتصير هادي؟ هذا حال الناس اليوم. فبكون شخصي فيه. نعم؟ اه يعني هذا شغلته

بعض الناس للاسف بكون في وزارة في مؤسسة - [01:06:45](#)

في شركة للاسف يظن انه ممكن يحصل مرتبة اعلى او مبلغ اكثر او اكرامية من رئيس الشغل. فوظيفته انه ها شاف عامل تكلم في

رئيس العمل او قال شغلة شو بروح بحكي لرئيس العمل. ترى فلان حكى فيك هيك - [01:07:07](#)

او فلان عمل هذا الموقف عليه او ما شابه ذلك فيقول رئيس العمل يعطيه هدية او يكرمه او يرفع مستواه في الشركة هنا انت اكلت

بمسلم اكله وهذه الاكلة التي اكلتها الله سيطعمك مثلها في جهنم - [01:07:22](#)

وبالتجديد وسعي النبي صلى الله عليه وسلم دائما للاصلاح الاجتماعي في ادق التفاصيل ونفس الشيء ايش قال في قال ومن كسي

برجل مسلم فان الله ايش؟ يكسوه من جهنم. هي نفس الفكرة. يعني السوائل اللي حصلته انت انه زاد راتبك مسؤول العمل -

[01:07:37](#)

اعطاك رشوة اعطاك هدية اعطاك ما شابه ذلك كل شيء تأكله على ظهر اخيك المسلم من خلال استغابته واللاخبار عنه او توصيل

معلوماته لرئيس العمل ستأكله في جهنم وتلبسه في جهنم والعياذ بالله - [01:07:53](#)

قال ومن قام برجل مسلم مقام رياء وسمعة طمعناه تقتله في شرحه لكن من اوضح الامور التي تتناسق مع سياق الحديث انسان

تحدث احبابي الكرام والله هذه الظواهر تحدث تأتي عند قوم تعرف ان هؤلاء القوم - [01:08:10](#)

بكرهوا الشيخ الفلاني وعندهم ماخذين موقف منه بتروح انت حضرتك حتى يحبك هؤلاء الجماعة شو بتصير تحكي؟ تبدأ ها موقف

رياء وسمعة تلبس تحكي عن هذا الشيخ الفلاني تطعن في شرف والله هذا الشيخ الفلاني والله عمل كذا وكذا. هسا انت عارف ان

هؤلاء القوم عندهم موقف من هذا الشيخ لسبب من الاسباب - [01:08:26](#)

مناش ندخل في الاسباب؟ اسباب كثيرة فانت حتى والله يحبك هؤلاء الجماعة وتصبح عندهم مقدم مش والله حضرتك تعطيهم

موعظة خير او مصلحة تنفعهم بها في امور دينهم وديناهم. لأ بتستلمهم انه شايفين الشيخ اللي انتم بتكرهوه ترى انا شفته عمل

هيك. وحكى عنكم هيك كذلك من وراكم. او عمل في جماعتكم - [01:08:46](#)

هيك او عنده كذا وكذا فيبدأ يزيدهم حقدا على هذا الشيخ او على هذا الرجل وهذا موقف رياء وسمعة انه انت ترائي وتسمع بنفسك

وتريدهم ان يحبوك اه والله هذا واضح انه صار من جماعتنا. واضح والله هذا الشيخ او هذا طالب العلم - [01:09:06](#)

عالم. اه شايف هذا الموقف اللي وقفته بهذا الاسلوب؟ الله سبحانه وتعالى سيوقفك مثله يوم القيامة امام الناس موقف رياء وسمعة.

المراد موقف الرياء والسمعة يوم القيامة ان الله سيطلع الناس على نيتك الخبيثة امام المشهد العظيم يوم القيامة - [01:09:22](#)

احيانا احبابي الكرام لن تتساهل في مثل هذه التفاصيل اتيت انت قوم يكرهون شيئا او معلما او ما شابه ذلك سواء انت كان عندك

موقف من هذا الرجل او ما عندك موقف - [01:09:41](#)

لا تستغل اه مشاعر هؤلاء الناس وتوظفها لخدمة اطماعك الشخصية. انه حتى اصبح انا المقدم عندهم صاحب الحظوة. ابدأ اتكلم عن

خليني واستغيب الاخرين. حتى لو كان بحق. يعني الاصل - [01:09:54](#)

بس ممكن شخص طب يقول احيانا الشيخ انا بضطر ان احذر الناس من عالم سوء او من رجل سوء. هذا بقدره اه طبعا مطلوب شرعا

ما هو من النصيحة للمسلمين. لكنه بماذا؟ بقدره ولا بد ان يصدر منك بحسن نية. وبعض الناس اصلا في مدارسهم للاسف - [01:10:11](#) عادتهم استغاثة العلماء واستغاثة الدعاء والطعن فيهم. وكل موقف يصدر خطأ من داعي او من عالم يصبح هو اكلة يأكلون بها في مجالسهم. وهذا ليس من عادة طالب العلم الشريف - [01:10:29](#)

الاصل اذا كان هناك مثلا شيء تريد ان تحذر منه او رجل صاحب بدعة تريد ان تبين بدعته فهذا يقتصر فيه على قدر الحاجة ولا يكون ديدن دائما في المجالس استغاثة العلماء والدعاة حتى اهل البدع - [01:10:40](#)

قضية ليست يعني فكاها انه اه والله فلان كذا مخالف لك في العقيدة او ما شابه ذلك بدعة تتفكه به وتمزح عليه وما شابه ذلك. طب ليش هو مبتدأ مش - [01:10:55](#)

مشكلة بنستغيبو لا اخي الكريم هذا مش صحيح هذا المفهوم هو مسلم في النهاية اليس كذلك؟ فاذا اردت ان تبين خطأه او انحراف منهجه او ما شابه ذلك فهذا يكون على قدر - [01:11:05](#)

الحاجة وليس للتفقه يصبح حديث المجلس او لتقدم نفسك عند طائفة انه اه والله فلان معنا لانه واضح انه بيكره الشيخ الفلاني او لا يحبه دائما يذكره في سوء. لا تستعمل هذه الاساليب الدنيئة حتى تكسب الجماهير او تكسب محبة الناس - [01:11:17](#)

تريد ان تكسب محبة الناس فاتبع قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم. فالحديث عظيم في معالجته حتى لهذه الخطرات. ولهذا النوع من الاخطاء الاجتماعية. طيب قال رحمه الله تعالى باب ما لا يجوز من اللعب والمزاح. قال حدثنا عاصم بن علي. قال حدثنا ابن ابي ذئب عن عبد الله ابن - [01:11:35](#)

عن ابيه عن جده رضي الله عنه عبد الله بن سائب عن ابي لهب بن يزيد نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول لا يأخذ احدكم متاع صاحبه - [01:11:55](#)

به لاعبا ولا جادا. فاذا اخذ احدكم عصي صاحبه فليردها اليه. شوف هذه القضية احنا بنوقع فيها يعني الانسان ولا يبرى نفسي. يعني هذه القضايا توجيهات من النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تمزح مع اخوك هذا النوع من المزاح - [01:12:05](#)

هذا النوع من المزاح حاول ان لا يعني يكون اسلوبا لانه في النهاية يوجد ضغائن. بعض الشباب بده يوزع معه بروح بخبي له تلفونه او بخبي له محفظته وما شابه ذلك. فيدخل - [01:12:20](#)

قلق وهاي المشكلة يعني ما بطبيعة هذا المزاح. لماذا هذا المزاح مذموم لانه تدخل القلق على اخيك ولو لثواني يعني. الاسلام يراعي المشاعر حتى دقائق معدودة. تصور انه تصدرك ضاع. عاد في مصاري والهوية وما شابه ذلك - [01:12:31](#)

وانت لاعب مع هذه اللعبة كما يقولون ما ليس منها فائدة وتدخل حزن على قلب اخيك. وانت بتقول يا شيخ والله لاعطيها حتى لو بدك تعطيها. الاسلام يقول لك لا تحزن اخاك. امزح معه مزح راقي - [01:12:46](#)

لكن هذه الدعايات التي تدخل الحزن على قلب المسلم فالاصل ان تشتري. نعم. قال رحمه الله باب الدال على الخير. قال حدثنا محمد بن كثير. قال اخبرنا سفيان نعم عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ابدع اني - [01:12:58](#)

بي فاحملي. ابدع بي يعني انقطعت بي راحلتي. بدي راحة جديدة ابدع اي انقطعت راحتي الظاهر راحته تعبانة مريضة ما عادت تصلح لان يركب عليها فيا رسول الله احملي. نعم. قال لا اجد ولكن انت فلانا فعله ان يحملك - [01:13:18](#)

اتاه فحملة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال من دل على خير فله مثل اجر فاعله. هو جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله احملي قال ما عندي - [01:13:34](#)

لكن اذهب الى فلان لعله يساعدك. فذهب الى فلان فحملة. فالتبني صلى الله عليه وسلم يريد ان يعلم هذا الرجل انه ما فعلته انا انني دللتك على الخير بحد ذاته كاني حملتك - [01:13:45](#)

بمجرد انني دللتك على الخير هذا يدل على انني حملتك يعني اخذ مثل اجر الفاعل وهذه قضية مهمة احبابي الكرام انه يأتيك شخص بيسألك والله يا شيخ اين الطريق أسألك عن الطريق. انت بتقول له ما بعرف - [01:13:58](#)

وبتسكت الأقل ما فيها ما يعرف اذهب الى فلان ممكن يعرف دلو بعض الناس ما عنده شيه خلاص يقف عند نفسه. انه ما يعرف دبر
حالك النبي صلى الله عليه وسلم يرشدك الى هذه القيمة الخلقية العالية. اذا انت قلت لا تعرف لكن تعرف من يمكن ان يعرف -
01:14:12

فدل الناس على ذلك وما تكون كسول. انه خلص ما يعرف واسكت. لأ والله يعرف قال جبريل ممكن يدلك اذا انا دللت على جبريل
وجبريل ساعده ترى انت حصلت نفس الاجر والثواب - 01:14:30

انت حصلت نفس الاجر والثواب اني دللته على الشخص الذي يمكن ان يساعده في حل مشكلته يعني ما كلفك الامر شيه ما كلفك
شيه فقط دللته على الشخص المؤهل للمساعدة. وتحصن نفس الثواب. ايش تريد افضل من هذا؟ نعم. قال رحمه الله باب الافضل
والصبح عن الناس. قال حدثنا - 01:14:42

عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس انا يهودية اتت النبي صلى الله عليه
وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيلا الا نقتلها؟ قال لا. قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى طبعها الحديث واضح.
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:00

ثم في خيبر بالشام الاشياء المسمومة نطقت واخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انها مسمومة فاوتيت اليهودية فسألت لماذا فعلت؟
لزينب بنت الحارث لماذا فعلت؟ قالت اردت ان اقتلك يهودية والعياذ بالله - 01:15:20

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال يقتلها يا رسول الله؟ قال لا. اللي هو عفوه او صفح عنها طبعها في خلاف هل فعلا عفا وصفها عنها
مستدام الامر ام قتلها بعد ان مات الصحابي الذي اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم بعض المحدثين قالوا انما - 01:15:35
عفا عنها ابتداء لكن هناك صحابي اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يحضرني اسمه الان بعض المشايخ يحضرون اسمه
البراءة بالمعروف او ما شابه ذلك اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:49

تمهد من السم. فقيلا انه قتلها بعد ذلك قصاصا لذلك الصحابي اما في حقه عفا بابيه وامه صلوات ربي وسلامه عليه. قال فما زلت
اعرفها في لهوات النبي صلى الله عليه وسلم. المراد في سكرات الموت - 01:16:02

انه في سكرات الموت لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام شكى الى الصحابة انه يجد اثر السم الذي اكله في خيبر قال انس فما زلت
اعرفها في لهوات النبي صلى الله عليه وسلم. يعني في سكرات الموت الاخيرة. كان النبي صلى الله عليه وسلم متأثرا بهذا السب -
01:16:16

لذلك يلا كثير من اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مات شهيدا ماذا شهيدا بابي وامي لان اثر السم اثر في جسده ولو بعد حين
وهذه من الشهادة في سبيل الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابو
معاوية محمد بن خالد قال حدثنا هشام - 01:16:34

تام ابن عروة عن وهم ابن كيسان قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول على المنبر قل العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. قال
والله ما امر بها ان تؤخذ الا من اخلاق الناس والله لاخذنها منهم ما صحبتهم - 01:16:53

عبدالله بن الزبير يقرأ هذه الاية خذ العفو خذ العفو ثم يعلق على هذه الاية فيقول والله ما امر بها ان تؤخذ اللي هي اشرب الله عز
وجل قواعد الاية خذ - 01:17:08

العفو ايش يعني اخذ العفو؟ ما المراد خذ العفو هنا عبدالله بن الزبير يقدم تفسيرها لهذه الاية قال ما امر بها ان تؤخذ الا من اخلاق
الناس اي خذ العفو من اخلاق الناس. شو يعني خذ العفو من اخلاق الناس؟ - 01:17:23

يعني الامور التي يعطيها الناس من اخلاقهم بسهولة ويسر اقبلها منهم ولا تكلفهم ما هو اعلى من ذلك هدايا احبابي الكرام الناس
تتفاوت في قدراتها على بذل الاخلاق. اليس كذلك - 01:17:41

الناس تتفاوت في قدراتها على بذل الاخلاق وصنع المعروف فالله سبحانه وتعالى امر نبيه وهو امر لنا جميعا ان نقبل من اخلاق الناس
ما بذلوه بسهولة ويسر ولا نشق على الناس بعض الشيوخ او الدعاة ممكن دائما يكون تنظيره عالي جدا على الناس. يطالبهم بامور ايش

نشق عليهم او انت حتى كتربوي وكانسان تربوي لما يكون عندك طالب او طالب علم او طالب صغير المهم وعنده بعض التصرفات الاصل ان اه توجهوا دائما الى ما هو في ضمن طاقته - [01:18:16](#)

لا توجهوا الى تصرفات واخلاق عالية جدا هي خارجة عن قدراته في امور لا يستطيع ان يبذلها. تركيبة النفسية والجسدية والتربوية انه هذه السقف العالي من الاخلاق سيكون فيه مشقة وتكلفة علي لو انا طالبت فيه - [01:18:31](#)

فالله سبحانه وتعالى يخبر نبيه ويخبر الدعاء من بعده خذ العفو يعني الامور التي اتى بها الناس من الاخلاق بسبل ويسر خلاص اقبلوها ولا تحملوا الناس ما لا يطيقون لا تحملوا الناس - [01:18:48](#)

ما لا يطيقون في الاخلاق. شف هذه قضية تربوية عالية انه بعض الناس احبابي دائما مثلا يقول ربنا فتح عليه في باب من الابواب في خلق من الاخلاق في تصرف من التصرفات. يريد ان يكون الناس جميعا مثله في هذا المستوى العالي وهذا غير صحيح - [01:19:03](#) لا تكن مثاليا اذا ربنا فتح عليك في باب معين من ابواب الخير او الدعوة او العلم او الاخلاق خلينا نركز عالاخلاق قد لا يستطيع الناس الوصول الى نفس المستوى الذي انت وصلت اليه - [01:19:18](#)

فاقبل من الناس ما يستطيعونه. ما هو في ضمن طاقتهم ولا اكون مثاليا فاشق على الناس واشعرهم بالعبء الثقيل في حياتهم الدعوية فهذا معنى كلام ابن الزبير والله ما امر بها ان تؤخذ الا من اخلاق الناس. يعني خذ العفو اي امر ان يأخذ العفو من اخلاق الناس - [01:19:30](#)

يعني يا محمد صلى الله عليه وسلم ما ظهر لك من اخلاق الناس ببسر وسهولة اقبله منهم ولا تحملهم ما يشقهم ويثقل كاهلهم. لذلك دائما كانت وصايا النبي صلى الله عليه وسلم خفيفة. امة الاذى عن الطريق - [01:19:50](#)

كل معروف صدقة. لاحظوا كيف الاوامر خفيفة تصلح لعموم المسلمين وما كان يشق عليهم باوامر عالية لان عموم الناس لا تطيق احبابي الكرام الامور العالية. تفضل. نعم؟ ويشمل العرف العرف الاية في المقطع الذي تليه وامر بالعرف - [01:20:06](#) فالعرف من الاخلاق يعني اذا اردت العرف الاخلاق العرفية ما دامت تتوافق مع الشريعة ما في مشكلة فاننا نقبلها من الناس اهم شي انها تكون متوافقة مع الشريعة. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن سلام. قال اخبرنا محمد بن خضير بن غزوان عن ليث ابن ابي سليم ابن كيسان. عن ابن - [01:20:24](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا ويسروا ولا تعسروا واذا غضب احدكم فليسكت. علموا ويسروا ولا تعسروا كونوا دائما خفيفين لطاف مع الناس واذا غضب احدكم فليسكت. طيب قال رحمه الله باب الانبساط الى الناس. قال حدثنا محمد بن سينا قال حدثنا قريح بن سليمان. قال حدثنا هلال بن علي - [01:20:42](#)

عن عطاء ابن يسار قال لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة. قال فقال اجل والله - [01:21:04](#)

انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن. يعني بعض الصفات التي وردت للنبي صلى الله عليه وسلم في القرآن هي بذاتها بذاتها وردت في التوراة. وهي يا ايها النبي - [01:21:14](#)

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. يعني هذا المقطع موجود في القرآن وموجود في التوراة قال وحرزا للاميين واما التكملة هذه فهي في التوراة فقط. نعم. قال وحرزا للاميين حرزا يعني حصنا للاميين. الاميين هم العرب - [01:21:24](#)

ومعنى انه حرز الاميين اي حافظا لدين الاميين وحرزا اي حصنا حافظا لدينهم. نعم. قال انت عبيد ورسولي سميتك المتوكل. ليس بفضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق موطن الشاهد. ان النبي - [01:21:40](#)

وسلم من صفاته انه ليس بفضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق. صراخ نعم. قال ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله تعالى حتى يقيم به الملة العوجاء. لان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعيننا فيفتح بها اعينا عمياء واذانا صما - [01:21:56](#) وبنقول نعم. قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء ابن يسار عن عبدالله

بن عمرو قال ان هذه الاية التي في - 01:22:19

طبعاً يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً في التوراة نحواً. نعم. قال حدثنا اسحاق بن العلاء قال حدثنا عمرو بن الحارث قال حدثني عبد الله بن سالم الاشعري عن محمد هو ابن الوليد الزبيدي عن ابن جابر وهو يحيى ابن جابر عن عبدالرحمن ابن جبير ابن النفير حدثه ان اباه - 01:22:29

حدثه انه سمع معاوية يقول سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلاماً نفعتني الله به. سمعته يقول او قال او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت الريبة في النفس افسدتهم احبابي الكرام من - 01:22:49

قال فاني لا اتبع الريبة فيهم فافسدتهم. يعني هذا نوع من الاخلاق الرفيعة العالية وهو يعني اذا جاءك شيء من سوء الظن في شخص من الاشخاص حاول انك تتغافل عنه في الحياة - 01:23:07

ولا تحاول دائماً ان تتبع هذه الامور في الناس حتى لا تفسدهم انه كل شخص وجدت منه موقف يمكن ان يفسر بسوء الظن وبذلك تواجهه فيه ستخسر الناس جميعاً. هذا هو المراد. ستخسر الناس - 01:23:20

جميعاً فالنبي صلى الله عليه وسلم يدعو الصحابة الى نوع من ماذا هنا التغافل حتى لو موقف يمكن ان يفسر بصورة سيئة حاول انك تغض الطرف عنه والا فاذا اسأت الظن دائماً وتتبع الناس في مواطن الريب - 01:23:34

فانك ستفسد الناس وتفسد قلوبهم عليك. فداًماً ليكن التغافل وديدك في الحياة ما دام لا يؤثر على دينك وديناك. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم. حاتم بن اسماعيل عن معاوية بن ابي مزرد عن ابيه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمع - 01:23:48

اذناي هاتين وبصر وبصر عيناي هاتان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيديه جميعاً بكفي الحسن او الحسين رضي الله عنهما وقد دميته على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارقه قال ارقه يعني اصعد وبلعب معه النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ارقى على جسدي - 01:24:08

قال افرقي الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح فاك ثم قبل به ثم قال اللهم احبه فاني احبه. وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يلعب مع الصبيان ويمازحهم مع انه رئيس الدولة المسلمة والنبي - 01:24:28

اوحى اليه من الله سبحانه وتعالى ومع ذلك يمازح الصبيان ويداعبهم. بعض الشباب بعض الناس يظن ان هذا النوع يعني يسقط الهيبة فتجده يعني منغرق مكفهر الوجه دائماً ما عنده شيء من الدعابة وهذا محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم. وخير البشر - 01:24:48

يداعب الصبيان مثل هذه المداعبات بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه لقد نختم بهذا الباب اقرأ قال رحمه الله تعالى باب التبسم قال احثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان بن عيينة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم - 01:25:05

سمعت جريراً يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت الا تبسم في وجهي. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من هذا الباب رجل من خير نبي يمن على وجهه مسحة ملك فدخل جرير. تمام. اللي هو موطن الشاهد تبسم النبي صلى الله عليه وسلم هذا كان من اخلاقه وليس الضحك - 01:25:20

بفتح الفاء. نعم قال احثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث ان ابا النضر حدثه عن سليمان ابن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:25:40

قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكاً قط حتى رأى حتى ارى منه لهواته. يعني عليه الصلاة والسلام اذا ضحك كان ضحكه تبسماً ما كان يضحك كما يضحك بعض الناس اليوم يعني بكل طاقته جزاه الله خير حتى تبدو لهوات فباللهوات ما اقصى النساء اقصى الحلق - 01:25:51

بعض الناس يعني يضحك بشكل شنيع فضحكات النبي صلى الله عليه وسلم انما كانت تبسماً حتى تبدو نواجده. هذا هو المقدار

المطلوب شرعا يعني لو زدت شوية حبة مقبول لكن لا تؤخذ راحتك كثير - [01:26:10](#)

قال رحمه الله انما كان يتبسم النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قالت وكانت اذا وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه. عرف في وجهه يعني يتغير - [01:26:23](#)

وجهه خوفا عليه الصلاة والسلام فقلت يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارك اذا رأيته عرفت. اي نعم. قال وارك اذا رأيته عرفت في وجهك الكراهة فقال يا عائشة ما يؤمنني ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد - [01:26:33](#)

رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرون. نعم هناك من الاقوام السابقين قوم عاد رأوا السحاب الاسود فظنوا انه مطر فكان عذابا فكان عليه الصلاة والسلام دائم الخوف على هذه الامة. نعم - [01:26:55](#)

قال رحمه الله تعالى باب الضحك قال حدثنا سليمان بن داوود او هذا سنة الشيخ سامي. الله يسلمك. الله يرضى عنك اه. قال رحمه الله حدثنا ايمان ابن داوود ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل ابن زكريا قال حدثنا ابو رجاء محمد بن عبدالله. نعم. قال حدثنا ابو رجاء عن برد بن برد بن سنان الشامي. نعم - [01:27:10](#)

مكحول عن غافلة بن الاسقع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب وهذي من الوصايا النصائح النافعة والتوجيهات الرفيعة من النبي صلى الله عليه وسلم وهي وحي من الله. يعني دائما نقول ركزوا لما نقول من النبي صلى الله عليه وسلم هي وحي من الله - [01:27:30](#)

رسالة من الله الينا الا يكون الانسان كثير الضحك في حياته فان كثرة الضحك يعني الضحك المقبول التبسم العادي من مواقف الحياة السهلة ما في مشكلة الاسلام يدعو الى الخير في هذه الامور. لكن لا يكن ديدنك دائما ان تجلس مع الناس - [01:27:50](#) الذين ديدنهم الضحك والعبث واللهو ويجلسون للصباح في نكت وما شابه ذلك لأ حاول لذلك البرامج التي شأنها الضحك الاصل في المسلم ان يتقلل منها في هناك بتعرفوا الكوميديا هذه البرامج الكوميديية وما شابه ذلك. هذه ليست من شيم اهل الاسلام -

[01:28:08](#)

مثل هذا انا هذه مواقف تافهة في العادة فليست من شيم اهل الاسلام ان يستكثروا. يعني لو الانسان شاهدها مرة هكذا عابرة لا حرج لكن المقصود ما يكون ديدنك متابعا - [01:28:24](#)

هذه المقاطع ومراد الضحك والمزاح دائما فان كثرة الضحك تميت القلب عن ذكر الله وعن تذكر الدار الآخرة. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال ابو بكر الحنفي عبدالكمير بن عبدالمجيد - [01:28:34](#)

الكبير ابن عبد المجيد نعم. قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [01:28:50](#)

الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب. قال حدثنا موسى قال حدثنا الربيع بن مسلم. قال حدثنا محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله - [01:29:00](#)

عليه وسلم على رهط من اصحابه يضحكون ويتحدثون فقال والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثم انصرف وابكى القوم اوحى الله عز وجل اليه يا محمد لما تقنط عبادي؟ فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا وسددوا وقاربوا. شوفوا الموقف الجميل والطريف كيف حدث - [01:29:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على طائفة من اصحابه يتمازحوه ويضحكون فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني كأنه اراد ان يذكرهم بالدار الآخرة وان يتقللوا من هذا الضحك - [01:29:30](#)

فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا والصحابة بكوا يعني كانوا في مشهد كان مشهد ضحك انقلب مشهد بكاء فكان الله سبحانه وتعالى عاتبه انه يا محمد صلى الله عليه وسلم. كمشت الامور - [01:29:40](#)

يا محمد صلى الله عليه وسلم لم تقنط عبادي شوف يعني كان فتحت لهم باب الامل لانه هم خلاص شعروا انهم يعني كأن الله سبحانه

وتعالى النظرة في قلوب عباده الذين خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم فرأى حزن وانقلاب حالهم وظنوا ان - [01:29:56](#)

انهم يعني اخطأوا واذنبوا مع انهم لم يذنبوا فيما فعلوا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاعاد آآ الحزن املا فقال ابشروا

وسددوا وقاربوا. وابتداء قال لو تعلمون ما اعلى - [01:30:10](#)

لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فشعروا بالرعب. بالخوف قالوا امين الله المستعان ما الذي سيحدث بنا فهذا الحزن النبي الله عز وجل

امر نبيه ان يقلبه ماذا املا وهذه رسالة الدعاء - [01:30:24](#)

انه الاصل احبابي الكرام ان لا نقنط الناس من رحمة الله سبحانه وتعالى. وفي نفس الوقت لا نؤمنهم من سخط الله. لانه بعض الناس

لا يصلح معه كثرة التبشير بعض الناس لابد يخاف. لكن بشكل عام الخطاب السائد. الخطاب السائد العام عند المسلمين يجب ان نكون

خطاب البشارة. وسددوا وقاربوا - [01:30:37](#)

وزرع الامل في نفوس الناس. هذا يعني الفائدة او الشيء الذي نثنيه من هذا الحديث. ابشروا وسددوا وقاربوا. زرع الامل في قلوب

الناس لكن طبعاً هذا كما قلنا اذا ما كانوا على معصية الله كحال الصحابة. يعني الصحابة ما كانوا على معصية وانما كانوا يتوسعون

في شيء من مباحات الحياة الدنيا - [01:30:57](#)

فالاصل ان الناس لما يكونوا في مباحات الحياة الدنيا مش نقول لهم ايش تفعلوا وانتم ماذا؟ عليكم طلب العلم دائما بعض الشباب

يريد الناس في وضع مثالهم وهذا ليس بصحيح - [01:31:17](#)

لو رأيت الناس في مباحات الحياة الدنيا جيد خلهم في حياتهم وبشرهم بالخير وان رحمة الله قريب من المحسنين. لكن اذا رأيتهم

على معصية اه بالتأكيد ليس الخطاب ابشروا وسددوا. لأ. الخطاب تخويف من الله سبحانه وتعالى. فيجب اذا مراعاة الموقف وان

يحسن الداعي اختيار الخطاب المناسب - [01:31:29](#)

وهذا نهاية المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. حياكم الله الله ينفع بنا وبكم - [01:31:49](#)